دوافع تعرض الشباب الجامعى للصور الصحفية بالصحف المصرية والإشباعات المتحققة منها

إعـــــداد

د/ وليد عبد الفتاح عبد الفتاح النجار

المدرس بقسم الإعلام التربوي

كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة

العدد الخامس عشر – سبتمبر ٢٠٠٩

دوافع تعرض الشباب الجامعي للصور الصحفية بالصحف المصرية والإشباعات المتحققة منها

إعـــداد

د/وليد عبد الفتاح عبد الفتاح النجار

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلي التعرف علي دوافع تعرض الشباب الجامعي للصور الصحفية وما الإشباعات المتحققة منها.

وتعتمد الدراسة علي المنهج الوصفي مع استخدام صحيفة استقصاء لجمع البيانات من المبحوثين وعينة الدراسة هم الشباب الجامعي لجامعة المنصورة متمثلين في الكليات العلمية والنظرية وريف وحضر وذكور وإناث مع التطبيق من الصف الأول إلي الصف الرابع الجامعي ومقسمة العينة بالتساوي.

أهم نتائج الدراسة:

١- ارتفاع معدل قراءة الصحف المصرية حيث بلغت ٤٥,٥٪ من إجمالي العينة للقراءة أحيانا وبنسبة ٤٢٪ للقراءة دائما وبنسبة ١٢,٥٪ للقراءة نادرا.

٢- من أهم الصحف التي يحرص أفراد العينة علي قراءتها صحف الأهرام – الأخبار – الجمهورية – أخبار الرياضة – الوفد.

٣- من أهم وسائل الجذب للصحف المصرية المضمون بنسبة ٢٦٪ يليه الصور والرسوم بنسبة ٢١,٢٪ ثم شكل الصحيفة بنسبة ١٩,٢ ثم العناوين بنسبة ١٤,٥٪ يليه الألوان بنسبة ٩,٨٪ من أجمالي العينة.

٤- من أهم المواد الصحيفة المصورة التي يحرص أفراد علي قراءتها هي الأخبار والمقال والحوادث والتحقيقات الصحفية.

٥- من أهم المضامين الصحيفة المصورة هي المضمون الرياضي يليه السياسي ثم الديني والفني والحوادث والاقتصادي.

٦- تمثل الصور الموضوعية الترتيب الأول من نوع الصور المفضل يليها التوضيحية والتعبيرية ثم الشخصية وسلسلة.

٧- يفضل التعليق المصاحب أسفل الصورة يليه علي يمين الصورة ثم علي يسار الصورة ثم الشرح علي جزء من الصورة.

٨- من أهم الإشاعات المحتوي الصور تعطي القارئ إحساسا بالهم يشاهدون ويشتركون في الحدث مع الإمداد بالمعلومات في شتي المجالات ومن الإشباعات العلمية استطيع مع الآخرين قيما شاهدته وقرأته مع الحصول علي أدلة وبراهين تؤيد وجهة نظري.

Abstract

This study aimed at identifying exposure incentive to press images by university youth and the satisfaction they get. The study used the descriptive approach and administrated a questionnaire on (400) of Mansoura university students from theoretical and practical faculties who were (male/female, rural/urban, all academic years).

The most important results of the study were:

- **The rate of reading Egyptian newspapers among the sample was sometimes (45.5%), always (42%), and rarely (12.5%).**
- **The most read newspapers were Al Ahram, Al Akhbar, Al Gomhoria. Sports News and Al Wafd.**
- **The most attractive items of Egyptian newspapers according to the sample were the content (26%), pictures and images (21.2%), the journal shape (19.2%), titles (14.5%), colors (9.8%).**
- **The most favorite materials according to the sample were news, articles, dialogues and reportages.**
- **The most important press content according to the sample were sports, politics, religion, art, accidents, economics.**
- **Object images were the most favorite then came illustrative, expressive, personal and image chain.**
- **Comment under images was the most favorite, then on the right of the picture, on the right, and inside the image.**
- **Among the satisfaction of content, images provide the readers with a feeling that they watch, participate in the event, and obtain information in all fields. Among the practical satisfaction, that they can speak with others about what they've read supported by proofs and evidences.**

المقدمة

يحاول القائمون على المؤسسات الصحفية فى العالم المعاصر التركيز على متلقى الرسالة الإعلامية، حيث يوجد افتراض بأن القارئ يسعى إلى متابعة الجريدة أو المجلة بهدف تلبية حاجات معرفية وسيكولوجية عديدة.

فالقارئ يهتم عادة بالمعلومات السياسية والاقتصادية والدينية والعلمية والرياضية والترفيهية، ويتركز هدف القارئ من متابعة مثل هذه الموضوعات تحقيق إشباعات معينة يرتبط بعضها بمظاهر الاستفادة من المعلومات والصور المقدمة، وتوظيفها فى تطوير شبكة علاقاته الاجتماعية، ويرتبط بعضها الآخر بتخفيض الإحساس بالتوتر والترفية والهروب من روتين الحياة اليومية، فضلاً عن غرس الإحساس لدى الفرد بالانتماء لمجتمعه ووطنه.

ومع التطورات المتلاحقة فى تكنولوجيا الاتصال الجماهيري استطاعت الصحافة Journalism سواء المطبوعة منها Printed أو الإلكترونية Online الوصول إلى قطاعات جماهيرية عديدة فى المجتمع وتلبية احتياجاتها وإشباع دوافعها وقد ساعد على تحقيق ذلك الدور الاستفادة من تكنولوجيا الأقمار الصناعية فى طباعة الصحف فى أماكن مختلفة من العالم فى توقيت، واحد فضلاً عن تطور عمليات النشر الإلكترونى عبر الإنترنت.

وبذلك أدت التطورات التكنولوجية المتتابعة فى صناعة الوسائل الإعلامية إلى الدخول فى عصر جديد يتميز بتنامى دور الوسائل الجديدة، والتى أحدثت تحولات فى مجال العمل الصحفى على المستوى التحريرى والإخراجى فى الصحف بصفة عامة فى ظل المنافسة الشديدة التى تعرضت لها الصحف من الوسائل الإلكترونية مما أثر على الصحافة العامة، وأدى لجعلها تتبنى استخدام أساليب فى عرض العناصر البنائية الإخراجية المرتبطة بها لكى تحافظ على مكانتها كوسيلة إعلامية لها تأثيراتها المختلفة على الجمهور.

وقد مكنت الوسائل الحديثة الصحف والمجلات من ربط المواطنين فى الخارج بدولهم فى الوطن العربى، وربما تتميز الصحافة عن وسائل الاتصال الجماهيرى الأخرى بالقيام بهذا الدور من خلال حرية القارئ فى اختيار الصحيفة، وسيطرته على ظروف قراءتها، هذا وبالإضافة إلى التطورات المتلاحقة فى تكنولوجيا طباعة الصحف الورقية فقد واكبتها التطورات أيضاً فى المواقع الإلكترونية للصحف والمجلات المصرية على الإنترنت فى النصف الثانى من عقد التسعينات.

وقد أصبحت الصحف تعتبر الصورة مصدراً هاماً لا يمكن تجاوزه فى أى مادة تنشر حيث تعتمد بعض الصحف على نشر صورة قد تتجاوز حجم المادة المكتوبة(١)، فنحن نعيش فى عصر الصورة سواء الثابتة أو المتحركة، فالصورة هى محاكاة للواقع، وعرفها الإنسان قبل أن يعرف الكتابة، ومع التطور التقنى الكبير الذى شهده التصوير الضوئى أصبح التصوير الصحفى من أهم الأنشطة الصحفية بالصحافة المعاصرة، وأصبح التصوير الصحفى أهم ركائز العمل الصحفى المعاصر.

ونظراً لأن الصورة بما تملكه من مزايا متعددة تجعلها محور الاهتمام فى ظل عصر الصحافة المصورة، ويؤكد ذلك ما أشارت إليه نتائج العديد من البحوث حيث نجد ٧٥٪ من قراء الصحف يلاحظون الصورة، وأكثر من ٥٠٪ يلاحظون العناوين الرئيسية وأكثر من ٢٥٪ من القراء يلفت نظرهم المادة التحريرية مما يعنى أن الصورة هى أفضل وسيلة لجذب انتباه القراء للمضمون(٢).

وكما نعلم أيضاً أن الصورة الصحفية من أهم العناصر التيبوغرافية والإخراجية فى الصحافة المطبوعة والإلكترونية، وأهم عوامل نجاح وصول الفكرة لدى المتلقى، ويرى الباحث أن القارئ لا يقتنع بمجرد القراءة عن الأحداث، وإنما يرد معايشته بما يساعد على تذكرة، ويذهب العديد من الباحثين إلى أن مجتمعاتنا تميل شيئاً فشيئاً إلى أن تكون ذات توجه بصرى، فالصورة تعمل على تثبيت المعلومات فى ذاكرة القارئ تبعاً لدور المدخل البصرى فى إدراك الصورة، ثم العمل على تخزينها بما يؤدى إلى تكوين المادة المصاحبة للصورة أكثر التصاقاً بالذهن عن غيرها(٣)، لذا فالعالم يتقبل الصورة كأمر واقع بالفعل أو تحقيقه واقعية باعتبار أن الصورة لا تكذب(٤)، لأنها تتميز بقدرتها على عزل لحظات معينة من الزمن، كما أن الصورة تقدم بعداً إضافياً لمغزى النشر وأهدافه، فإنها تلعب دورا هام فى صياغة الرسالة الاتصالية فى الصحف والمجلات وإبرازها كما تطالعها فى الصفحات أو الموضوعات المصورة(٥).

وبذلك نجد أن الأسلوب الإخراجى للصحف والمجلات المصرية له دور رئيسى فى عملية جذب الانتباه لدى القارئ للموضوعات، باعتبار أن الصحيفة أو المجلة هى فى الأساس منتج بصرى يعتمد على عناصر الجذب، حتى يمكن إيصال الرسالة للقارئ، وذلك لن يتأتى إلا من خلال البناء الشكلى الجيد، ودرجة وضوح العناصر التيبوغرافية، ولذلك فإن الإخراج الصحفى له دور فى التوجيه البصرى، ودفع القارئ للنظر أولاً ثم القراءة

مشكلة الدراسة:

لعل ما دفع الباحث القيام بتلك الدراسة معرفة أنماط ودوافع التعرض للصورة الصحفية لدى الشباب الجامعى طبقاً لمجموعة من المتغيرات المرتبطة بالصورة، ومعرفة الإشباعات المتحققة منها لأن مرحلة الشباب تمثل، مرحلة التشكيل والتكوين على كافة المستويات، وتتميز هذه الفئة بوصفها أكثر استهلاكاً للمادة الإعلامية، كل هذا يعكس أهمية الدراسات الخاصة بالإخراج بصفه عامة، وبالصورة الصحفية بصفة خاصة، وبمدى ارتباطها وتأثيرها والإشباع المتحقق من التعرض لها، وبناءا علي ما سبق تسعي الدر اسه الحالية للتعرف علي دوافع تعرض الشباب الجامعي للصور الصحفية بالصحف المصرية والإشباعات المحققة منها.

أهمية الدراسة:

١- تأتى أهمية الدراسة من كونها تسعى إلى تحديد الدوافع التى تؤدى إلى قراء الصحف المصرية والإشباعات والأمور التقليدية التى يفهمها الجمهور من خلال التعرض للصور

الصحفية، بما تسهم فى توجيه ناشرى الصحف الذين يسعون إلى جذب القراء بتحديد أسس الصور الصحفية الجيدة التى تشبع احتياجات الشباب الجامعى.

٢- ندرة البحوث والدراسات التى أجريت حول استخدامات الصحافة ودوافعها والإشباعات المتحققة منها، خاصة فيما يتعلق بدوافع التعرض للصور الصحفية.

٣- المكانة البارزة التى تحتلها الصورة، الصحفية فى الصحف المصرية لما لها من أهمية وخاصة مع الأحداث السياسية والاقتصادية والدينية والرياضية الهامة.

٤- تصاعد الاهتمام بدراسات الصورة حيث لم تعد الصورة مجرد عنصر إخراجى مساعد وإنما تلعب دوراً هاماً فى دعم المادة التحريرية وتثبيت المعلومات فى ذهن القارئ حيث لها القدرة فى نقل الأحداث والوقائع.

٥- الطبيعة المادية للصور كوسيلة اتصال بصرى بالدرجة الأولى، حيث تتميز بالبقاء لفترة أطول فى ذهن القارئ وهو ما يفيد فى تحقيق ودعم الأثر المعرفى للمادة اللفظية المصاحبة للصورة.

٦- أهمية مرحلة الشباب الجامعى، وذلك لأن مجتمع الشباب أكثر الفئات حماساً واستجابة للتغير وأيضاً هى مرحلة تمثل مجتمع إعلامى يتميز بالخصوصية، وهى المرحلة التى تمر فيها مرحلة التشكيل والتكوين على المستوى الثقافى والاجتماعى والعديد من المتغيرات المرتبطة بتلك المرحلة الهامة.

٧- الطبيعة المادية للصحيفة كوسيلة إخبارية بصرية تتميز بالبقاء لفترة أطول فى يد القارئ، بما يسمح بمعدلات تعرض متكررة، وهو ما يفيد فى تحقيق دعم الأثر المعرفى والإمتاع المتحقق لما ينشر فى الصحيفة من صور صحفية.

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة فى الهدف الرئيسى التالى:

التعرف على دوافع تعرض الشباب الجامعى للصور الصحفية بالصحف المصرية، والإشباعات المتحققة منها، وينبثق من ذلك الهدف مجموعة أهداف فرعية أخرى وهى:-

١- معرفة السمات والخصائص الديموجرافية لأفراد عينة الدراسة الذين يتعرضون للصحف المصرية من الشباب الجامعى.
٢- التعرف على نوعية الصحف والمجلات المصرية التى يفضلها الشباب الجامعى.
٣- التعرف على حجم كثافة تعرض الشباب الجامعى للصحف والمجلات المصرية.
٤- التعرف على أماكن التعرض للصحف المصرية لدى الشباب الجامعى ووسائلها.
٥- التعرف على نوعية المضامين والصور الصحفية التى يهتم بها أفراد العينة من الشباب الجامعى.
٦- التعرف على نوعية الصحف والمجلات المصرية التى يفضلها الشباب الجامعى.

٧- التعرف على مدى اهتمام الشباب الجامعى بالصورة الصحفية بالصحف المصرية لدى عينة الدراسة.
٨- التعرف على الوظائف التى تقوم بها الصورة الصحفية لدى الشباب الجامعى.
٩- التعرف على أسباب التعرض وعدم التعرض للصور الصحفية بالصحف المصرية لدى الشباب الجامعى.
١٠- التعرف على دوافع التعرض الشباب الجامعى للصورة الصحفية بالصحف المصرية.
١١- التعرف على نمط الإشباعات المتحققة لدى الشباب الجامعى نتيجة تعرضهم للصور الصحفية بالصحف المصرية.

تساؤلات الدراسة:

١- ما أنماط تعرض الشباب الجامعى للصور الصحفية بالصحف المصرية؟
٢- ما نوعية الصحف والمجلات المصرية التى يفضلها الشباب الجامعى؟
٣- ما كثافة تعرض الشباب الجامعى للصحف والمجلات المصرية؟
٤- ما أهم المضامين الصحفية التى يقبل عليها الشباب الجامعى فى الصحف المصرية؟
٥- ما أهم الصور الصحفية التى يتذكرها الشباب الجامعى من الصحف المصرية؟
٦- ما الأماكن المفضلة لدى الشباب الجامعى للإطلاع على الصور الصحفية؟
٧- ما الأوقات المفضلة لدى الشباب الجامعى للإطلاع على الصور الصحفية؟
٨- ما الأبواب والمضامين المصورة التى يفضلها الشباب الجامعى فى الصحف المصرية؟
٩- ما الدوافع (النفعية والطقوسية) لتعرض الشباب الجامعى للصحف المصرية؟
١٠- ما الإشباعات (المحتوى والعملية) التى يحققها الشباب الجامعى من قراء الصحف المصرية والتعرض للصور الخاصة بتلك الموضوعات؟

فروض الدراسة:

١- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين دوافع استخدام الشباب الجامعى للصور الصحفية بالصحف المصرية والإشباعات المتحققة منها.
٢- توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين تعرض الشباب الجامعى للصورة الصحفية بالصحف المصرية ودافع استخدامها؟
٣- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين دوافع التعرض النفعية للصورة الصحفية وإشباعات المحتوى المتحققة من التعرض للصورة الصحفية بالصحف المصرية.
٤- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين دوافع التعرض الطقوسية والإشباعات العملية المتحققة من التعرض للصورة الصحفية بالصحف المصرية.
٥- توجد فروق دالة إحصائياً بين دوافع التعرض الطقوسية والنفعية للشباب الجامعى ونوعية المضمون الصحفى المصور المقدم فى الصحف المصرية.

٦- توجد فروق دالة إحصائياً بين الإشباعات العملية والمحتوى لدى الشباب الجامعى ونوعية المضمون الصحفى المصور المقدم فى الصحف المصرية.

٧- توجد فروق ذات دلالة اجتماعية إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث المتعرضين للصور الصحفية فى كل من دوافع التعرض (النفعية – الطقوسية) حجم التعرض للصور الصحفية – نوع ومضمون الصور الصحفية التى يتعرض لها الشباب الجامعى – الإشباعات المتحققة من التعرض للصور الصحفية.

٨- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب الريف ومتوسطات درجات طلاب الحفر المتعرضين للصور الصحفية بالصحف المصرية ودوافع التعرض (نفعية – طقوسية) – حجم التعرض للصور الصحفية – نوع ومضمون الصور المقدم بالصحف المصرية – الإشباعات (المحتوى – العملية) المتحققة من التعرف للصور الصحفية.

٩- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الكليات العملية ومتوسطات درجات الكليات النظرية المتعرضين للصور الصحفية بالصحف المصرية ودوافع التعرض (تغطية – طقوسية) حجم التعرض للصور الصحفية – نوع ومضمون الصور المقدمة بالصحف المصرية – الإشباعات (المحتوى – العملية) المتحققة من التعرض للصور الصحفية.

١٠- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الأعمار الزمنية للمبحوث (١٧ – ١٨ – ١٩ – ٢٠ سنة) المتعرضين للصور الصحفية بالصحف المصرية ودوافع التعرض – حجم التعرض للصور الصحفية – نوع ومضمون الصور المتقدمة بالصحف المصرية – الإشباعات المتحققة من التعرض للصور.

١١- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين مستوى تعليم الوالدين وبين دوافع التعرض – حجم التعرض للصور الصحفية – نوع ومضمون الصور الصحفية المقدمة – الإشباعات المتحققة من التعرض للصور الصحفية.

ثانياً: الدراسات السابقة وتنقسم إلى:

١- دراسات تتعلق بمدخل الاستخدامات والإشباعات وعلاقاتها بالصحافة.

٢- دراسات تتعلق بالصور الصحفية.

بالرغم من قلة الدراسات التى تركز على استخدامات الصحف والمجلات المرتبطة بمدخل الاستخدامات والإشباعات فى وسائل الإعلام، فقد توصل الباحث إلى عدد من الدراسات السابقة فى حدود علمه.

وأهمها:

أولاً: المحور الأول دراسات تتعلق بمدخل الاستخدامات والإشباعات وعلاقاتها بالصحف والمجلات،

فقد اهتمت دراسة شاهيناز محمد طلعت (١٩٨٧م)، تأثير بيئة وسائل الإعلام على الاستخدامات وإشباع الحاجات[٦] واستهدفت بيان أثر اختلاف بيئة وسائل الإعلام على استخدامات هذه الوسائل والإشباعات التى تحققها وقد طبقت الدراسة على استخدام أربع وسائل إعلامية هى الصحافة والراديو والتليفزيون والسينما وطبقت الدراسة على بيئتين مختلفتين هما مصر والولايات المتحدة وكان من أهم نتائجها ارتفاع معدل قراءة الصحف لدى العينة وتفضيل قراءة الأخبار بالصحف وميل الطلاب المصريين إلى تفضيل المواد الدينية بالصحف والطلاب الأمريكيين زاد ميلهم إلى استخدام التليفزيون لتحقيق الاسترخاء.

وقد اهتمت أيضاً دراسة محمد عبد الحميد (١٩٨٩م)، " قراءة الصحف ودوافعها بين طلاب الجامعة " دراسة تطبيقية فى الاستخدام والإشباع[٧] وقد أجريت الدراسة على طلاب جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية وتضم العينة ٥٠٠ مفردة وكان من أهم نتائجها ارتفاع نسبة قراءة الصحف بين الطلاب إلى ٨١,٦٪ وبلغت درجة الانتظام فى القراءة الصحف إلى ٦٣,٩٪ ووجود علاقة بين مستوى الانتظام فى القراءة الصحف والخصائص والسمات الشخصية للطلاب وتحقق الدوافع الفردية فى دفع الطلاب للقراءة.

وقد ركزت دراسة عاطف عدلى العبد (١٩٩٥)، "عادات وأنماط قراءة الجرائد والمجلات فى سلطنة عمان"[٨] فقد هدفت إلى التعرف على عادات وأنماط التعرض للصحف وكان من أهم نتائجها أن الأهداف الأساسية من قراءة الصحف هو متابعة أخبار العالم والتثقيف والتسلية والترفيه وتحقيق الانتماء.

أما أمل جابر صالح (١٩٩٦م)، دور الصحف والتليفزيون فى إمداد الجمهور المصرى بالمعلومات عن الأحداث الخارجية[٩] وهدفت الدراسة فى التعرف على العلاقة بين متغيرات الاهتمام بالخلفية المعرفية والمتغيرات الديموجرافية وكان من أهم نتائجها تلعب الصحف والتليفزيون دوراً كبيراً فى إمداد الجمهور بالمعلومات عن الأحداث الخارجية ومن أهم أسباب الاعتماد على الصحف كمصدر للمعلومات هو عمق المعالجة التى تقدمها الصحف والثقة بها والقدرة على قراءتها فى الوقت المناسب.

واهتمت دراسة محمد أحمد فضل الحديدى (١٩٩٧م)، "استخدامات مجلات الأطفال وإشباعاتها"[١٠] بتطبيق مدخل الاستخدامات والإشباعات وهدفت الدراسة إلى التعرف على مظاهر استخدام مجلات للأطفال بين الأطفال المصريين والتعرف على الدوافع والإشباعات المتحققة من التعرض لتلك المجلات وكان من نتائجها احتلال دافع الحصول على المعلومات المرتبة الأولى ودافع تنمية مهارة القراءة وأخيراً دافع التوجيه والإرشاد مع وجود اختلافات بعض مظاهر وعادات وأنماط قراءة المجلات مع وجود اختلافات أيضاً دوافع وإشباعات مجلات الأطفال.

وقد اهتمت دراسة سناء جلال عبد الرحمن (١٩٩٨م) دور مجلة الهلال فى تشكيل الأنماط الثقافية فى المجمع المصرى[١١] حيث استخدمت منهج التحليل الثقافى وتحليل المضمون والاستبيان وكان من أهم نتائجها وجود علاقة ارتباط إيجابية بين المضمون المعرفى الخارجى لمجلة الهلال وبين المعارف المكشوفة لدى القراء حول نفس المضمون وأن المجلة تؤدى دوراً فى تشكيل معارف القراء وبالتالى تشكيل الأنماط الثقافية فى المجتمع المصرى.

ودراسة محمود عبد الروؤف إبراهيم (٢٠٠٢م) الصحافة المصرية الصادرة باللغة الإنجليزية دراسة للمضمون والجمهور[١٢] وقد طبقت مدخل الاستخدامات والإشباعات فى دراستها لجمهور الصحافة المصرية الناطقة باللغة الإنجليزية واستخدم منهج المسح وعينة قوامها ٥٠٠ مفردة ومن أهم نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائياً بين الخصائص الديموجرافية للقراء فيما عدا النوع وقراءة الصحف الصادرة باللغة الإنجليزية فى مصر وأيضاً وجود علاقة دالة بين القراء واستخداماتهم للصحف الدراسة والإشباعات المتوفرة فيها وأهمها دافع معرفة الأخبار والمعلومات وتعلم مهارات جديدة ومن أهم الإشباعات تحسين المعرفة واكتساب المعلومات وقد حاولت عائشة سعيد محمد الغابشى(٢٠٠٢م) استخدامات المرأة العمانية لوسائل الإعلام والإشباعات المتحققة[١٣] التعرف على تلك الاستخدامات فى الريف والحفر لوسائل الإعلام العمانية وكان من نتائجها وجود علاقة ارتباط إيجابية بين الدوافع الطقوسية للمرأة العمانية وإشباعات المحتوى لوسائل الإعلام العمانية ووجود علاقة إيجابية بين دوافع التعرض الطقوسية وإشباعات الوسيلة الإعلامية.

أما دراسة سهام نصار (٢٠٠٢م) حاولت التعرف على دوافع استخدام المرأة المصرية للمجلات النسائية والإشباعات المتحققة منها[١٤] وفقاً لمدخل الاستخدامات والإشباعات وتوصلت فى نتائجها وجود علاقة بين تعرض المرأة المصرية الانتقائى للمجلات النسائية ودوافع استخدامها ووجود علاقة بين دوافع الاستخدام للمجلات النسائية والإشباعات المتحققة وأيضاً عدم وجود علاقة بين التعرض الانتقائى للمجلات النسائية والمتغيرات الديموجرافية.

بينما جاءت دراسة لمياء البحيرى (٢٠٠٢م)[١٥] لتتعارض مع الدراسة السابقة حيث هدفت إلى التعرف على دوافع تعرض شباب الجامعات المصرية للصحف حيث أكدت فى نتائجها على وجود علاقة بين قراءة الجرائد كمتغير تابع ومتغيرات النوع والمستوى الاقتصادى والاجتماعى ومحل الإقامة وأشارت إلى وجود علاقة بين دوافع قراءة الصحف والنوع حيث يتفوق الذكور على الإناث فى قراءة الصحف.

أما دراسة كونت راندال Quint Randle (٢٠٠٣م)[١٦] فقد ركزت على استخدام الجمهور للمجلات المطبوعة ومنافستها مع المجلات الإلكترونية فى جذب انتباه الجمهور واهتمت أيضاً بالبحث حجم استخدام المجلة المطبوعة بعد انتشار الإنترنت ومستوى إدراك المستخدمين للمجلات المطبوعة والإلكترونية. وتأتى دراسة عبد العزيز محمد العبد (٢٠٠٤م)، استخدامات الجمهور فى مملكة البحرين لوسائل الإعلام والإشباعات المتحققة منها[١٧] وتهدف الدراسة إلى التعرف إلى أى مدى تشبع وسائل

الإعلام فى مملكة البحرين حاجات ورغبات الجمهور البحرين وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع نسبة قراء الصحف بنسبة ٩٤,٨٪ والعمل على قراءتها بصورة دائمة وأن هناك علاقة دالة بين معدل قراءة الصحف والنوع لذلك كان أعلى معدل القراء بالنسبة للذكور (دائماً) أما أعلى معدل للإناث فكان (أحياناً) واتضح أيضاً علاقة بين قراءة الصحف ومستوى التعليم حيث كلما زاد التعليم كلما زاد معدل القراءة. ونجد دراسة سهير عثمان عبد الحليم (٢٠٠٦م)، علاقة تعرض الشباب للصحافة المطبوعة والإلكترونية باتجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهاب[١٨] حيث هدفت الدراسة إلى تحديد طبيعة اتجاه أفراد العينة نحو ظاهرة الإرهاب وعلاقة ذلك بمستوى التعرض للصحف المطبوعة والإلكترونية وأشارت نتائج الدراسة إلى أن ٦٧,٨٪ من العينة يثقون إلى حد ما فى المضمون المقدم عبر شبكة الإنترنت بينما يثق ٢٦,٣٪ بدرجة كبيرة فيما تقدمه شبكة الإنترنت والتأكيد على دور الصحف المطبوعة والإلكترونية فى التزويد بالمعلومات تجاه قضايا المجتمع.

بينما نجد دراسة محمد رضا محمد حبيب (٢٠٠٧م)، علاقة التعرض للصحافة المطبوعة والإنترنت بمستوى المعرفة السياسية للشباب المصرى[١٩] حيث تهدف إلى التعرض على معدل تعرض العينة للصحافة والإنترنت والتعرف على دوافع المبحوثين وإعداد المفضلة لديهم وأوضحت الدراسة فى نتائجها أن نسبة ٤٧,٧٪ من عينة الدراسة تقرأ الصحف بعض أيام الأسبوع وبنسبة ٢٦,٦٪ يقرؤونها يومياً وبنسبة ١٨٪ يقرؤونها أسبوعياً وبنسبة ٧,٨٪ يقرؤونها شهرياً وأيضاً تأتى جريدة الجمهورية فى مقدمة الصحف التى يحرص أفراد العينة على قراءتها بنسبة ٦٧,٦٪ ثم الأهرام بنسبة ٢٠,٨٪ والأسبوع بنسبة ١٨,٦٪ وصوت الأمة بنسبة ١٣,١٪ ثم جريدة العربية بنسبة ٨٪ ومن أهم دوافع أفراد العينة على قراءة الصحف هو التزويد بالمعلومات عن القضايا والأحداث ودافع المساعدة فى فهم العالم من حولنا ثم دافع المساعدة فى اكتساب الخبرة فى الحياة ومن أهم الإشباعات المتحققة هى معرفة أخبرا العالم والحوار مع الآخرين ثم معرفة خلفيات عن الأحداث وفهم أبعادها.

ثانياً: دراسات تتعلق بالصورة الصحفية

من أوائل الدراسات التى اهتمت بالصورة الصحفية دراسة شلويدر وجلبرت (١٩٩٠م)، "تأثير عاملى اللون والتعقيد فى الصورة الصحفية على الجهد العقلى المبذول فى الفهم والذاكرة[٢٠]، حيث ثم تعرض عينة لدراسة لأكثر من ١٠٠ صورة من الصور المنشورة بالصحف خلال عام وكانت العينة ٥٢ مفردة من جامعة تكساس واستخدمت الدراسة نظرية تمثيل المعلومات وكانت من نتائج الدراسة: أن الألوان تساعد على سرعة تمثيل الصور معرفياً عند مستوى الإدراك والتذكر ويساعد على سرعة المعالجة البصرية للصورة ونجد أيضاً أن الصور الأكثر تركيباً وصعوبة تصبح أكثر قابلية للتذكر من الصور البسيطة ، كما يتم تذكر الصور الأبيض والأسود بدرجة تفوق تذكر القراء للصور الملونة.

ونجد أيضاً دراسة جوزفيسون شيرى (١٩٩٢م)، تأثير الصور الصحفية الملونة على العمليات الإدراكية للقارئ[٢١] وهدفت الدراسة إلى قياس عمليات الإدراك البصرى أثناء القراءة واستخدمت

الدراسة المنهج التجريبى بأدواته المختلفة، وتوصلت الدراسة إلى أن الألوان تؤثر على كيفية تصفح القارئ للصحيفة وتبين أن القارئ يهم بالصور الملونة أكثر من الصور الأبيض وأسود حتى لو كانت الصور الملونة فى نهاية الصفحة، وتبين أيضاً أن استخدام الألوان يؤثر فى فهم استيعاب الصور الصحفية بصورة عامة.

ونجد دراسة هايون جولى (١٩٩٣م)، تأثير حجم الصور الصحفية على جذب انتباه القراء وتذكرهم وإدراكهم للقصص الإخبارية[٢٢]، واعتمدت الدراسة على عينة ميدانية ١٢٣ مفردة من طلاب الجامعة لاختبار مدى تأثير حجم الصورة عليهم، وتعتبر الدراسة من الدراسات التجريبية كأنسب المناهج لإجراء الدراسة وتوصلت الدراسة إلى القصص الإخبارية المصاحبة لصورة كبيرة تكون أكثر جذباً للقراء من القصص الإخبارية التى تحتوى على صور صغيرة أو التى لا تتضمن صوراً.

وتبين أيضاً أنه ليس فقط استخدام الصور يجعل جمهور القراء قادرين على قراءة وفهم وتذكر القصص الإخبارية المصاحبة لها ولكن استخدام الصور الكبيرة المساحة تجعل القارئ أكثر قدرة على تذكر وإدراك القصص الإخبارية المصاحبة.

ومن الدراسات التجريبية نجد دراسة محمد عبد الفتاح عوض (١٩٩٣م)، الصورة الفوتوغرافية فى الصحافة المصرية[٢٣]، حيث استهدفت الدراسة التعرف على كيفية استخدام الصور الفوتوغرافية داخل الصحف المصرية وحجم ومدى الاهتمام بالصورة الصحفية وكانت عينة الدراسة صحيفة الأهرام وأخبار اليوم – الأهالى – الوفد فى فترة زمنية ١٩٨٢ وحتى ١٩٩٠م وكانت نتائج الدراسة تنوع مصادر الصحف فى الحصول على الصورة ما بن مصدر داخلى ومصدر خارجى وأيضاً احتلال الصور الفوتوغرافية أماكن بارزة على صفحات الصحف موضوع الدراسة وخاصة الصفحة الأولى واتخاذ الصور أشكالاً متنوعة فكان هناك صور تقليدية وأخرى شاذة وجاء كلام الصور فى الصحف موضوع الدراسة بمعالجات مختلفة جعلتها أكثر جذباً بالانتباه.

ودراسة شيلا ريفيس (١٩٩٥) فئات الصورة كمحدد لطبيعة المعالجة الرقمية لها[٢٤]، وهدفت الدراسة التعرف على ندى قبول محررى الصحف لمعالجة الكمبيوتر للصورة ويتوقف على نوعها ومعرفة مدى استخدامها المعالجة الرقمية الإلكترونية للأخبار الحديثة والموضوعات الصحفية، والرسوم التوضيحية واستخدمت لدراسة أسلوب المسح الميدانى لعينة من محررى الصور الصحفية وكان من نتائجها إنه من الممكن استخدام أى تكنولوجيا فى تلك الصور لتكون أكثر متعة وإثارة وجذباً لانتباه القارئ واتضح أيضاً أن المحررين غير متساهلين فى استخدام هذا النوع من التكنولوجيا فى الصور الصحفية بالأخبار الحالية فى حين أنهم أكثر تساهلاً فيما يتصل بأخبار وصور التحقيقات الصحفية والصور التوضيحية.

أما دراسة السيد عبد السلام السيد (١٩٩٧م) الصورة الصحفية فى الصحف العربية[٢٥]، وهدفت الدراسة السعى نحو دراسة الصورة الصحفية بالصحف العربية المختلفة والتعرف على مدى

أهمية استخدام الصور كعنصر تيبوغرافى داخل الصحف العربية وكانت عينة الدراسة التحليلية هى صحيفة الأخبار المصرية والراية القطرية وصحيفة الشرق الأوسط السعودية وتوصلت الدراسة إلى زيادة أهمية الصورة لأنها من العناصر الأساسية المكونة لبناء الجريدة ولما لها من أهمية ووجود علاقة قوية بين الصور ذات المحتوى الفوتوغرافى الجيد وبين القصة المصاحبة لها. يغلب الشكل الهندسى التقليدى على الصور العربية وجاء موقع الصورة فى الجزء العلوى من صفحات صحف الدراسة.

ونجد أيضاً دراسة سعيد الغريب النجار (١٩٩٨م) أثر التكنولوجيا فى تطوير فن الصورة الصحفية[٢٦]، حيث تهدف إلى الكشف عن التطور التقنى لإنتاج الصورة الصحفية وتأثير ذلك على فن الصورة الصحفية بالصحف اليومية المصرية والعربية وكانت عينة الدراسة التحليلية جريدة الأهرام المصرية والحياة اللندنية والسياسة الكويتية مع استخدام المنهج الوصفى والمنهج المقارن وأيضاً الملاحظة العلمية والاستبيان وتوصلت الدراسة إلى وجود تحسن ملحوظ لإخراج الصورة الصحفية فى ظل الاعتماد على المعالجة الرقمية للصورة فى إطار نظم الإخراج الإلكترونى وأيضاً وجود تطورات للعملية الإخراجية للصورة الصحفية من اعتماد طرق ووسائل تقليدية إلى الاعتماد على ما يعرف بتقنية المعالجة الرقمية للصورة الصحفية Digital processing electronic pagination. وتأتى دراسة السيد بهنسى (٢٠٠١م) تقويم استخدام الصور الصحفية كإحدى أدوات إدارة الصراع الإعلامى أثناء الحروب العربية الإسرائيلية[٢٧]، وهدفت الدراسة التعرف على دور الصورة الصحفية فى نقل الأخبار والمعلومات والرؤى وخاصة المنشورة عن الحروب العربية الإسرائيلية وكانت عينة الدراسة فى صحيفة الأهرام لإجراء الدراسة التحليلية على الصورة الصحفية المنشورة بها، ومن أهم نتائجها جاءت الصورة الإخبارية فى الترتيب الأول بين أنواع الصور الصحفية ثم جاءت الصور المفردة فى الترتيب الأول من حيث الشكل الفنى مع ارتفاع نسبة الصور الصحفية بصحف الدراسة هو استخدامها فى تغطية القضايا والحروب المختلفة وهذا يؤكد على اعتماد الصحف على الصورة بشكل كبير فى تغطية الأحداث وخاصة الحروب العربية الإسرائيلية أما دراسة أحمد هلال طلبة (٢٠٠٢م) الصورة الرقمية ودورها فى تطوير الإعلان المصرى على شبكة الإنترنت[٢٨]، استهدفت دراسة الصورة الرقمية ودورها فى تطوير الإعلان المصرى على الإنترنت ووضع نماذج لإبراز دور الصورة فى تطوير الإعلان الإلكترونى وكانت الدراسة ميدانية وتم التطبيق على (كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان – كلية الفنون التطبيقية جامعة ٦ أكتوبر)، وكانت من أهم النتائج هو إبراز مضمون الرسالة الإعلانية بمعدل فائق السرعة من خلال الصورة بنسبة ٩٥٪، وأيضاً تزايد الحاجة إلى الصورة الرقمية كلما زاد الاتجاه نحو استخدام الإنترنت كوسيط إعلانى جديد يمكن الاعتماد عليه بنسبة ٨١٪ وكشفت نتائج الدراسة أن استخدام الصورة الفوتوغرافية تؤيد على بناء صور ذهنية سريعة عن المنتج أو الشرطة المعلنة بنسبة ١٠٠٪ ونجد دراسة تحسين عبد الحميد الأسطل (٢٠٠٣م) الصورة الصحفية لانتفاضة الأقصى فى الصحف العربية[٢٩]، وهدفت الدراسة التعرف على حجم ومدى الاهتمام بالصور الصحفية لانتفاضة الأقصى الفلسطينية فى الصحف العربية والتعرف على القضايا والموضوعات التى تم تناولها فى الصور الصحفية والتعرف على كيفية إخراجها وعناصر

الإبراز فيها وكانت عينة الدراسة هى صحيفة الأهرام المصرية والحياة اللندنية واستخدام أداة تحليل المضمون (للصورة الصحفية لصحف الدراسة) وتوصلت الدراسة استخدام الصور المفردة فى تغطية أحداث الانتفاضة فى الصحف العربية أما صحيفة الأهرام اهتمت بنشر سلسلة صور فى انتفاضة الأقصى وزيادة اهتمام الصحف بالصورة الصحفية وخاصة فى الصفحات الداخلية وأيضاً التنوع فى استخدام طرق الإخراج ومكان الصور الصحفية بالنسبة للموضوع أو الصفحة مع الاعتماد على الألوان فى صور انتفاضة الأقصى. وأيضاً تؤكد دراسة سلمى يوسف محمد كامل (٢٠٠٣م) الصحافة الفوتوجرافية الرقمية وأثرها فى تطوير الصحافة الإلكترونية العربية[٣٠]، تستهدف السعى نحو تقييم الأداء الفوتوجرافى الصحفى للصحف الإلكترونية العربية واستكشاف التوافق التكنولوجى والفكرى لهذا الأداء مع رصد وتوصيف تحليل الصورة الفوتوغرافية الرقمية فى الصحف الإلكترونية العربية وكانت عينة الدراسة التحليلية هى صحف (الأخبار – جريدة الخليج – النهار – العرب اليوم) وتوصلت الدراسة إلى وجود قصور فى تصوير الفوتوجرافيا فى مجلات المرأة والطفل وتوظيف الصور بشكل كبير فيما يخفى الأزياء والمكياج والطبخ والاهتمام بالصحة وأيضاً وجود ارتفاع نسبة الصور الشخصية على باقى الأنواع الأخرى من الصور.

واستكمالاً للمعالجات الرقمية للصور نجد دراسة سمير محمد محمود (٢٠٠٤م) تأثير المعالجة الرقمية لعناصر الشكل المرئى للصحيفة على الانتباه وتذكر القراء للأخبار[٣١]، حيث سعت الدراسة إلى اختيار مدى تأثير المعالجة الرقمية للعناصر المرئية بالصحيفة بالتطبيق على الصور والأرضيات فى جذب انتباه القراء وتدعيم تذكرهم للمحتوى المصاحب وكانت عينة الدراسة الميدانية ٣٦٠ طالب من طلاب كلية الإعلام وعينة الدراسة التحليلية للصحف هى (صحيفة الأهرام – الأخبار – صوت الأمة – روز اليوسف) ، وتوصلت الدراسة إلى أن المعالجات الرقمية المختلفة للصور تقوم بإضفاء معلومات بصرية غير واردة فى الأخبار وتعطى أهمية للخبر وتساعد على توقع محتوى الخبر قبل قراءته واتضح أيضاً أن الصور كانت أكثر العناصر التيبوغرافية جذباً للانتباه بالنسبة للمبحوثين مع ارتفاع التذكر البصرى لدى المبحوثين على التذكر اللفظى.

أما دراسة سحر فاروق الصادق (٢٠٠٤م) دور الصورة الصحفية فى إبراز الهوية العربية للصحافة المصرية الصادرة بلغات أجنبية[٣٢] فنجدها تهدف للتعرف على ذلك الدور للتعبير عن الهوية العربية لذلك الصحف والرؤية العربية الواضحة حول أحداث الغزو الأمريكى البريطانى للعراق وكانت عينة الدراسة هى صحيفة (الأهرام ويكلى – الأجيبشان ميل – الأهرام إيبدو – البروجرية دى ماتشى) وتوصلت الدراسة إلى بلوغ إجمالى الصور الصحفية محل الدراسة والتى تعرضت للعدوان الأمريكى البريطانى على العراق ٣٤٩ صورة تعرضت إلى ٣١ موضوع متعلق بأحداث العدوان وبدا الشكل الغالب على الصور الصحفية محل التحليل هو مصاحبتها للنصوص الصحفية بنسبة ٨٨,٢٥٪ وجاء الصور فى شكل سلسلة صورة بنسبة ٥٤,٧٢٪، والصور المفردة بنسبة ٤٥,٢٧٪، واتضح أيضاً أن الصور أدت العديد من الوظائف من حيث الشكل والمضمون مثل جذب الانتباه ودعم تصميم الصحفية وتحريك مشاعر القارئ. واستكمالاً لذلك نجد دراسة سعيد محمد النجار (٢٠٠٥م)[٣٣]

حيث تهدف إلى التعرف على التغطية المصورة لأحداث الغزو الأمريكى البريطانى للعراق فى صحف الدراسة (الأهرام المصرية – وأخبار الخليج البحرينية) فى الفترة من ٢٠ مارس وحتى إبريل ٢٠٠٣م.

وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر الصور التى وردت فى صحف الدراسة كانت موضوعية وأن أكثر من نصف إجمالى الصور الصحفية مصدرها وكالات الأنباء العالمية وأن أكثر من ثلث الصور الصحفية التى نشرت تراوحت مساحتها ما بين عمودين وحتى ثلاثة أعمدة. وتأتى دراسة ولاء محمد جمال الدين (٢٠٠٦م)[٣٤]، حيث تهدف فى الكشف من العوامل المؤثرة على تصميم الصفحة الأولى فى الصحافة المصرية القومية والحزبية الخاصة والسعى نحو تحديد كيف تؤثر العوامل المستقلة والوسيطة على تصميم الصفحة الأولى بالصحف محل الدراسة وكان من نتائج الدراسة إلى اهتمام صحف الدراسة بالصورة الصحفية حيث تأتى صحيفة الأسبوع أكثر نشراً للصورة من جريدة الأخبار والوفد. وبالنسبة لنوع الصور نشرت صحيفة الأخبار والوفد صورة واحدة مستقلة وكانت بقية الصور مصاحبة لموضوعات وبالنسبة لمضمون الصور فهى موضوعية بالصفحة الأولى أما الوفد والأسبوع فهى صور شخصية وبالنسبة لشكل الصور فكانت الأخبار تستخدم الصور على شكل مستطيل أما الوفد والأسبوع شكل مستطيل.

ودراسة محمد عثمان حسن (٢٠٠٦م)[٣٥] حيث تهدف دراسته إلى التعرف على موضوعات الصور الصحفية واتجاهاتها وأنواعها ومصادرها والتكتيكات الإعلامية التى تستخدمها فى المجلات المصرية والأمريكية محل الدراسة وهى مجلة (الأهرام العربى آخر ساعة – التايمز والنيوزيك). وتوصلت الدراسة إلى تقوم المجلات المصرية فى اتجاه الصور الصحفية المعارضة للغزو على العرق وتوفق المجلات الأمريكية فى اتجاه الصور الصحفية المؤيدة للغزو على العراق بلغ عدد الصور الصحفية التى نشرت خلال الفترة التحليلية ٢٤١٠ صورة صحفية منها المجلات المصرية ١٤٩١ صورة، بوزن نسبى ٣٧,٧٪، والصور بالمجلات الأمريكية بواقع ٩١٩ صورة، مما يؤكد على اهتمام الصور الصحفية فى معالجة الأزمة ودعم الموضوعات.

ودراسة عبد الصادق عبد الصادق (٢٠٠٦م)[٣٦]، حيث يهدف إلى التعرف على مظاهر التطور التكنولوجى الذى لحق بضاعة الصحافة ومدى تأثيرها على إخراج العناصر الجرافيكية فى الإعلان الصحفى واستخدامات الدراسة أسلوب المسح الإعلامى والمنهج المقرن ومن أهم أدوات البحث تحليل الشكل + المقابلة ومن أهم نتائج الدراسة ما يلى: هناك تحسناً ملحوظاً ظهر على إخراج الصورة فى الإعلان بعد الاعتماد على التقنيات الحديثة فى إخراجها وقد جاء هذا التحسن بشكل تدريجى منذ بداية تطبيق برامج معالجة وتحرير الصورة فى الإخراج الصور وإن اقتصر هذا التطبيق على برنامج الفوتوشوب بإصداراته المختلفة.

ودراسة أميرة أحمد سليمان (٢٠٠٦م)[٣٧]، حيث استهدفت الدراسة التعرف والكشف عن مواقف الصحف المصرية اتجاه انتفاضة الأقصى من خلال الصور الصحفية ومعرفة مدى اهتمامها بالانتفاضة من خلال معرفة نوعية الصور الصحفية ونوعية المضامين المصاحبة لها وشكل المعالجة

التيبوغرافية للصور ووسائل إبراز الصور المستخدمة وكانت عينة الدراسة هى أخبار اليوم – الأهالى – الأسبوع وتوصلت الدراسة إلى زيادة اهتمام الصحف المصرية بالصورة الصحفية مع اختلاف توظيف الصور الصحفية فى صحف الدراسة وزيادة عدد الصور الظلية (الفوتوغرافية) عن الرسوم الخطية ويدل ذلك على زيادة اهتمام الصحف المصرية بالصور الفوتوغرافية فى التغطية الحية لأحداث انتفاضة الأقصى وتطورها.

ودراسة أليوت باركر (٢٠٠٦م)[٣٨]، حيث تهدف الدراسة مقارنة الصور الفوتوغرافية التى نشرت فى الجرائد الأمريكية والكورية واعتمد الباحث على عينة تحليلية لمجموعة من الصحف الأمريكية مثل (نيويورك تايمز – الواشنطن بوست – ولوس أنجلوس تايمز – شيكاغو تريبتون – ودالاس مورتينج نيوز) ومجموعة من الصحف الكورية (تشوش إليو – جون جانج إليو – دونجا إليو – وهانكير – وبوسان إليو) وتم تحليل ٦٢٨ صورة بواقع ٢٧٤ صورة نشرت بالجرائد الأمريكية و٣٥٤ صورة نشرت بالجرائد الكورية. وتوصلت الدراسة إلى وجود اختلاف بين الصحف الكورية والأمريكية فى تكوين الصور وعدد الموضوعات التى تناولتها الصور نوعية ماعلجة تلك الموضوعات وذلك نتيجة لاختلاف ثقافة المجتمعين والفلسفات الإعلامية الخاصة بكل دولة.

وأخيراً دراسة نانسى عبد العزيز عبد الرحيم (٢٠٠٧م)[٣٩]، وتهدف تلك الدراسة إلى التعرف على مدى الاتفاق والاختلاف بين تصميم الصحف المتخصصة محل الدراسة، واعتمدت الدراسة على عينة تحليلية من الصحف (أخبار النجوم – أخبار الرياضية – الحوادث – الكورة والملاعب – عقيدتى)، ومن نتائج الدراسة بالنسبة للمضمون وجود ارتباط الشكل بالمضمون حيث يلعب المضمون الدور الحاسم والمحدد فى هذه العلاقة وسيطرة الصور الكبيرة بأنواعها ولعبت الصور دور واضح فى التعبير عن المضمون الفنى وأن سياسة التحرير تفرض على المصمم اعتبارات قد تتعارض مع تطبيق المبادئ الإخراجية فى الصحف والمجلات، واستخدام أساليب تصميم فى صحف متنوعة، وأكثر أسلوب هو أسلوب الملصقة الذى استخدم عنصر الصورة الكبيرة المساحة على صفحاتها الأولى.

المفاهيم الإجرائية للدراسة

١- **مفهوم الدافع**: هو حالة شعورية أو حاجة أو حافز يقود إلى القيام بسلوك ما هو حيز داخلى يحرك سلوك الكائن الحى ويوجهه مستهدفاً خفض حالة التوتر أو الاستثارة أو استعادة التوازن البيولوجى والنفسى[٤٠].

٢- **مفهوم التعرض**: هو الفترة التى يقضيها الفرد فى متابعة الصحف المصرية ومحتواها المتنوع من صور ومتن ويقصد بها كثافة تعرض الفرد للصور الصحفية بالصحف المصرية.

٣- **دوافع التعرض**: يقصد بها اختيار الشباب الجامعى للصحف وقراءتها والتعرض للصور المصاحبة بهدف إشباع حاجات معرفية وهو ما يسمى بالدوافع النفعية أو الخروج من الروتين اليومى والمشكلات ويسمى بالدوافع الطقوسية فهى مجموعة الحاجات والأهداف التى يسعى الفرد إلى تحقيقها من خلال التعرض لمحتوى الصور الصحفية.

٤- **الصورة الصحفية**: تعنى تجميد لحظة من الزمن أو أنها شكل جامد ينقل لحظة أو شئ ربما كان موجود أو ربما ما زال حاضراً[٤١].

ويمكن تعريف الصورة الصحفية: بأنه وسيلة ولغة عالمية لنقل المعلومات ويمكن لأى فرد مهما اختلفت لفته وثقافته أن يفهمها ويدرك مضمونها ولا تقتصر الصورة بالمعنى التيبوغرافى للكلمة على الصور الفوتوغرافية وإنما يمتد ليشمل الصور الخطية أيضاً سواء كانت بغرض النقد اللازع الساخر مثل الرسوم الساخرة أو بغرض توضيح مختلف الحقائق والمعلومات للقارئ مثل الرسوم التوضيحية بكافة أنواعها[٤٢].

ويقصد بها فى تلك الدراسة: هى عنصر إخراجى من أهم العناصر الإخراجية الصحفية التى تشترك فى بناء الصحف وتهدف إلى توضيح محتوى المواد التحريرية المختلفة المقدمة بتلك الصحف.

٥- **الصحف المصرية**: هى مطبوعات دورية تصدر يومياً أو أسبوعياً قد تكون قومية أو حزبية أو مستقلة وتتنوع فى استخدام فنون التحرير المختلفة لتقدم موضوعات فى كافة مجالات الحياة.

٦- **الشباب الجامعى**: هى المرحلة العمرية الممتدة من سن (١٨ – ٢٢ سنة)[٤٣] وهى تلك المرحلة الموازية للتعليم الجامع العام مقسمين بالتساوى ما بين ذكور وإناث وريف وحضر – مرحلة عمرية ١٨ – ١٩ – ٢٠ – ٢١ سنة – الكليات العملية والنظرية.

٧- **الإشباعات المتحققة**: يقصد بها استفادة الشباب الجامعى نتيجة التعرض للصحف المصرية وتتمثل مظاهر الاستفادة فى الحصول على المعلومات من خلال الصورة الصحفية وتأكيد الذات والربط بين تلك المعلومات والعلاقات الاجتماعية وهى ما يسمى بإشباعات المحتوى هذا من جانب والارتباط بالصحيفة من جانب آخر وهو ما يسمى بالإشباعات العملية.

الإطار النظرى للدراسة

يعتبر مدخل الاستخدامات والإشباعات محاولة لتغيير طرق استخدام الأفراد لوسائل الاتصال لإشباع احتياجاتهم وتحقيق أهدافهم. ويعد فى الدراسات الإعلامية من المداخل الملائمة لتطبيق هذه الدراسة حيث تركز أهداف الدراسة حول دوافع استخدام الصورة الصحفية وإشباعاتها.

وتعتمد تلك الدراسة فى إطارها النظرى وفى بناء فروضها على مدخل السمات الاجتماعية وأنماط الدوافع والحاجات الفردية والمدخل السلوكى الذى تستخدمه الدراسة لرصد عادات وأنماط وكثافة التعرض[٤٤] وذلك فى إطار مدخل الاستخدامات والإشباعات use and Gratifications Approach وقد بدأ مدخل الاستخدامات فى الدراسات الإعلامية وسط الاهتمام الإعلامى والاجتماعى بدراسة الاتصال الجماهيرى فى أربعينيات القرن العشرين[٤٥] ويعتمد هذا المدخل على فكرة اختلاف استخدام الأشخاص المختلفين لنفس محتوى الرسالة وفقاً لأغراضهم كما أن تأثير

وسائل الإعلام يختلف تبعاً لاستخدام الجمهور ورغباتهم وتوقعاتهم حيث تعد الاستخدامات متغيراً وسيطاً يتدخل بشكل مؤشر بين وسائل الإعلام ورسائلها ويقوم الفرد طبقاً لمبدأ الاستخدامات والإشباعات باختيار مضمون الوسيلة الإعلامية وفقاً لاحتياجات خاصة يرغب فى إشباعها ووفقاً لهذا المدخل فإن القارئ للصحف ينتقى منها الوسائل الصحفية التى تخاطب دوافعه ويتسم بالنشاط والإيجابية فى التعامل معها ولا يعطى اهتمام للمواد التى لا تخاطب اهتماماته[٤٦].

تعريف مدخل الاستخدامات والإشباعات:

يستخلص كل من الياهو كاتز وبلوملر E. Katz & Gblumler تعريفاً لمدخل الاستخدامات والإشباعات بأنه إستراتيجية بحثية يمكنها أن تمدنا ببناء أو هيكل لفروض متنوعة حول ظاهرة اتصالية معينة ويعد المدخل أرضية خصبة لاقتراحات الفروض المتعلقة بتوجيهات الجمهور التى تنشأ عن أكثر من نظرية سيكولوجية وسوسيولوجية[٤٧].

فروض مدخل الاستخدامات والإشباعات:

ويرى كاتز وزملاؤه أن منظور الاستخدامات والإشباعات يعتمد على خمسة فروض لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية وتتضمن فروض النموذج ما يلى:

١) أن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون فى عملية الاتصال الجماهيرى ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبى توقعاتهم.
٢) يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التى يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم فى ذلك عوامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعى وتتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.
٣) التأيد على أن الجمهور هو الذى يختار الرسائل والمضامين الإعلامية التى تشبع حاجاته فالجمهور مستخدم لوسائل الاتصال وليست بالعكس.
٤) يستطيع الجمهور تحديد حاجاتهم ودوافعهم وبالتالى يختارون الوسائل التى تشبع تلك الحاجات[٤٨].

ويحقق مدخل الاستخدامات والإشباعات ثلاثة أهداف رئيسية هى:-

١- السعى إلى اكتشاف كيف يستخدم الجمهور وسائل الاتصال وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذى يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التى تشبع حاجاته وتوقعاته.
٢- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال والتفاعل الذى يحدث نتيجة هذا التعرض.
٣- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيرى[٤٩] ويعبر كاتز وزملاؤه وجى بلوملر عن نموذج الاستخدامات والإشباعات فى الشكل التالى:

أ- افتراض جمهور وسائل الإعلام نشط يقوم باختيار الوسيلة وكيفية التعرض للوسائل التى تلبى حاجاتهم والمضمون الذى يتفق مع توقعاتهم. ويرى بلوملر أن عنصر النشاط أو

الفعالية لدى الجمهور يشير إلى الدافع الأساسى والانتقائية التى يمكن أن كثرت فى حالة التعرض لوسائل الإعلام[٥٠].

ب- يحاول الجمهور تحقيق أهدافه من خلال وسائل الإعلام لتحقيق حاجاته.

ج- تكمن عملية إشباع حاجات الجمهور فى اختياره لوسائل الإعلام.

د- تتنافس وسائل الإعلام مع المصادر الأخرى لإشباع حاجات الجمهور.

ه- يدرك الجمهور دوافعه واختياراته ولديه القدرة على توضيح احتياجاته.

و- الجمهور هو الوحيد القادر على تحديد قيمة محتوى وسائل الإعلام[٥١].

وتوجد رؤية معاصرة تحدد الفروض الأساسية لمدخل الاستخدامات والإشباعات ويمثل هذه الرؤية "روبن" والذى حددها فى خمسة فرضيات أساسية وهى:

١- سلوك اتصالى ويتضمن اختيار الفرد لوسيلة الإعلام بطريقة مدفوعة وهادفة وموجهة نحو هدف معين ويعد مشاركو الاتصال نشيطين نسبياً باعتبارهم يختارون الوسيلة الإعلامية أو المحتوى.

٢- يأخذ الجمهور المبادرة فى اختيار الوسيلة الإعلامية واستخدامها لإشباع حاجاته أو رغباته وربما تكون حاجة الفرد إلى الوسيلة لسد احتياجاته الأساسية أو الحصول على معلومات تساعده على حل مشكلاته الشخصية.

٣- يتوسط السلوك الاتصال للفرد مجموعة كبيرة من العوامل الاجتماعية والنفسية مثل ميل الفرد إلى الوسيلة وتفاعله معها بالإضافة إلى شخصية وطبقته الاجتماعية.

٤- تتنافس وسائل الإعلام مع أشكال أخرى من وسائل الاتصال لإرضاء حاجات الفرد إذ توجد علاقة وثيقة بين الاتصال الجماهيرى والاتصال الشخصى بالنسبة لهذه العملية وبمعنى آخر كيف تستطيع وسائل الإعلام إشباع دوافعنا ورغباتنا فى الوقت الذى تتفاوت فيه المواقف الاجتماعية النفسية لنا.

٥- يعد الاتصال الشخصى أكثر تأثيراً من الاتصال الجماهيرى وليست بالضرورة أن تكون هذه القاعدة سائدة لأنه تتوقف عملية التأثير على الخصائص الفردية والثقافية والسياسية والاجتماعية والهياكل الاجتماعية للمجتمع[٥٢].

دوافع تعرف الجمهور لوسائل الإعلام والإشباعات المتحققة:

تعتبر دوافع التعرف والإشباعات المتحققة من الفروض الأساسية التى يقوم عليها تلك المدخل ويفترض هذا المدخل أن دوافع التعرض لوسائل الإعلام تنتج أساساً عن الحاجات الأساسية والاجتماعية لأفراد الجمهور وتؤدى إلى توقعات يمكن إشباعها من استخدام وسائل الإعلام وترتبط مفاهيمها بالمتغيرات الديموجرافية المتعدد مثل السن والجنس – الموطن – مستوى التعليم والمستوى الاقتصادى الاجتماعى ولذلك يرتبط تأثير وسائل الإعلام بهذه المتغيرات[٥٣].

وقد قسم روبن دوافع التعرض إلى فئتين أساسيتين هما:

١- الدوافع النفعية وتشمل حاجة الفرد من المعلومات والمعرفة ويقصد بها أيضاً اختيار الجمهور لنوع معين من المضمون والوسيلة معنية لإشباع حاجات من المعلومات والمعرفة.

٢- الدوافع الطقوسية وتهدف إلى تمضية الوقت والتنفيس والاسترخاء والهروب من الروتين اليومى والمشكلات وقضاء وقت الفراغ[٥٤].

أما عن الإشباعات المتحققة من التعرض لوسائل الإعلام فقد أشار "وينر" إلى أن الجماهير فى توقيت تعرضها لوسائل الإعلام يكونوا مدفوعين مؤثرات نفسية واجتماعية بهدف الحصول على نتائج خاصة يطلق عليها الإشباعات وقد قسمها "وينر" إلى نوعين هما:

أولاً: إشباعات المحتوى وتنتج من التعرض لوسائل الإعلام وتنقسم إلى نوعين:

١- إشباعات توجيهية: وتتضمن الحصول على المعلومات وتأكيد الذات وترتبط بكثافة التعرض والاهتمام والاعتماد على وسائل الإعلام واكتشاف الواقع.

٢- إشباعات اجتماعية: ويقصد بها الربط بين المعلومات التى يحصل عليها الفرد وشبكة علاقاته الاجتماعية مثل القدرة على حل المشكلات والحوار مع الآخرين.

ثانياً: إشباعات عملية: وتنتج عن عملية الاتصال والارتباط بوسيلة محددة ولا ترتبط مباشرة بخصائص الرسائل الإعلامية وتنقسم إلى.

١- إشباعات شبه توجيهية: وهى تعتبر بديلة أو مكملة للإشباعات التوجيهية وتتمثل فى الدفاع عن الذات والتقليل من الإحساس بالتوتر والراحة والاسترخاء والمتعة وينعكس ذلك فى مواد التسلية والترفية والإثارة.

٢- إشباعات شبه اجتماعية: وتعتبر أيضاً بديلة أو مكملة للإشباعات الاجتماعية وتتمثل فى استخدام وسائل الإعلام فى التخلص من العزلة والإحساس بالملل والتوتر والتوحد مع شخصيات وسائل الإعلام وتزيد هذه الإشباعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية وزيادة إحساسه بالعزلة[٥٥].

منهج الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية تستخدم منهج المسح Survey لدراسة دوافع تعرض عينة من الشباب الجامعى للصور الصحفية بالصحف المصرية والإشباعات المتحققة منها.

أسلوب جمع البيانات:

قام الباحث بإعداد صحيفة استقصاء لجمع البيانات ثم تطبيقها على عينة الدراسة الميدانية وهم المراهقون من سن ١٧ : ٢٠ سنة لمعرفة مدى تعرضهم للصحف المصرية بصفة عامة

وللصور الصحفية بصفة خاصة، والتعرف على دوافع تعرضهم للصور الصحفية بالصحف المصرية، والتعرف أيضاً على الإشباعات المتحققة من تلك التعرض.

وقام الباحث بإعداد صحيفة الاستقصاء بعد عرضها على المحكمين[٥٦]. وتطبيق اختبارى الصدق والثبات فقام الباحث بالتطبيق على عينة قوامها ٤٠ مفردة عشوائياً بنسبة ١٠٪ من مجتمع الدراسة للتأكد من ثبات الاستمارة وتم حساب معامل الثبات بين الاختبارين فقد وصل إلى ٩١.٤٪ مما يؤكد على ثبات الاستمارة وصلاحيتها للتطبيق وتعميم النتائج على جمهور المراهقين.

عينة الدراسة:

يتمثل المراهقون من الذكور والإناث من سن ١٧ – ١٨ – ١٩ – ٢٠ سنة وهو السن المقابل للتعليم الجامعى بجامعة المنصورة محافظة الدقهلية من ساكنى الريف والحضر حيث تم التقسيم بالتساوى ما بين ريف وحضر وذكور وإناث وكليات عملية ونظرية فقد بلغ حجم العينة التى طبقت عليها الدراسة ٤٠٠ طالباً وطالبة من طلاب جامعة المنصورة لما تشمله من كليات عملية ونظرية وذكور وإناث وريف وحضر ومراحل عمرية مختلفة وتم التطبيق على عينة عمرية من الطلاب التى تتعرض للصحف المصرية بصفة عامة.

جدول (١)

يوضح عينة الدراسة طبقاً لنوع الكلية والجنس والموطن الأصلى للمبحوث والصف الجامعى

الموطن / الكلية	ريف			حضر			الإجمالى	الصف الدراسى الجامعى				المجموع
	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع		١	٢	٣	٤	
كلية الطب	١٢	١٣	٢٥	١٣	١٢	٢٥	٥٠	١٢	١٣	١٢	١٣	٥٠
كلية التجارة	١٢	١٣	٢٥	١٣	١٢	٢٥	٥٠	١٣	١٢	١٣	١٢	٥٠
طب بيطرى	١٣	١٢	٢٥	١٢	١٣	٢٥	٥٠	١٢	١٣	١٢	١٣	٥٠
كلية الهندسة	١٢	١٣	٢٥	١٣	١٢	٢٥	٥٠	١٣	١٢	١٣	١٢	٥٠
كلية الآداب	١٣	١٢	٢٥	١٢	١٣	٢٥	٥٠	١٢	١٣	١٢	١٣	٥٠
كلية الصيدلة	١٢	١٣	٢٥	١٣	١٢	٢٥	٥٠	١٣	١٢	١٣	١٢	٥٠
كلية الحقوق	١٣	١٢	٢٥	١٢	١٣	٢٥	٥٠	١٢	١٣	١٢	١٣	٥٠
كلية التربية	١٣	١٢	٢٥	١٢	١٣	٢٥	٥٠	١٣	١٢	١٣	١٢	٥٠
الإجمالى	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠	٤٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٤٠٠

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد قيام الباحث بالتطبيق للدراسة على ٤٠٠ مفردة من طلاب الجامعة بمحافظة الدقهلية عينة الدراسة قام الباحث بعملية مراجعة الاستثمارات وفرزها وترتيبها وترميزها ثم قام بإدخال البيانات الخاصة بها على برنامج Spss وقد اعتمد الباحث فى دراسته على الأساليب الإحصائية التالية من خلال استخدام برنامج Spss:

١) استخراج التكرارات والنسب المئوية والجداول التكرارية.

٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٣) اختيار كا٢ (Chi – square – test) لمعرفة دلالة الفروق بين متغير بين كميين أو دراسة العلاقة الارتباطية بين استجابات المبحوثين على أسئلة الاستقصاء.

٤) معامل ارتباط بيرسون.

٥) اختيار ت T- test ومستوى دلالتها لمعرفة الفروق بين فئتين.

٦) اختيار ف تحليل التباين فى اتجاه واحد (أنوفا) (One way A nova) وتم استخدامه لتحليل التباين بين المجموعات فى حالة وجود أكثر من مجموعتين.

نتائج الدراسة الميدانية

أولاً: خصائص عينة الدراسة

جدول رقم (٢) مستوى تعليم الأسرة وعلاقته بالعمر الزمنى والإقامة والنوع ونوع الدراسة

مستوى التعليم / البدائل		مستوى تعليم الأسرة					الإجمالى
		أمى يقرأ ويكتب	مؤهل متوسط	مؤهل فوق متوسط	مؤهل جامعى	ماجستير	دكتوراه	
العمر الزمنى	١٧ سنه	٧	٨	١٩	٥١	٥	١٠	١٠٠
	١٨ سنه	٥	٨	١٩	٦١	٣	٤	١٠٠
	١٩ سنه	٣	٩	٢٣	٥٦	٥	٤	١٠٠
	٢٠ سنه	٨	١٤	٢١	٤٠	١٤	٣	١٠٠
الإجمالى	-	٢٣	٣٩	٨٢	٢٠٨	٢٧	٢١	٤٠٠
الإقامة	ريف	١	٢١	٤٣	١٠١	١٥	٨	٢٠٠
	حضر	١١	١٨	٣٩	١٠٧	١٢	١٣	٢٠٠
الإجمالى	-	٢٣	٣٩	٨٢	٢٠٨	٢٧	٢١	٤٠٠
النوع	ذكور	١١	١٩	٤٥	٩٧	١٥	١٣	٢٠٠
	إناث	١٢	٢٠	٣٧	١١١	١٢	٨	٢٠٠
الإجمالى	-	٢٣	٣٩	٨٢	٢٠٨	٢٧	٢١	٤٠٠
نوع الدراسة	عملية	٨	١٥	٣٩	١١٥	١١	١٢	٢٠٠
	نظرية	١٥	٢٤	٤٣	٩٣	١٦	٩	٢٠٠
الإجمالى	-	٢٣	٣٩	٨٢	٢٠٨	٢٧	٢١	٤٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق إلى مستوى تعليم الأسرة وعلاقته بالعمر الزمنى للمبحوث ومحل الإقامة الخاص به ثم تحديد نوع المبحوث وأيضاً نوع الدراسة فالنسبة للعمر الزمنى وعلاقته بمستوى تعلم الأسرة نجد أن المؤهل الجامعة لأسرة المبحوث تحيل الترتيب الأول يليه المؤهل فوق المتوسط ثم المؤهل المتوسط ثم الماجستير ثم أمى يقرأ ويكتب وأخيراً الدكتوراه وبالنسبة لإقامة المبحوث ومستوى التعليم الأسرة فالنسبة للريف نجده مرتفع فى المؤهل الجامعى ثم المؤهل فوق المتوسط ثم المتوسط ثم الماجستير وأمى يقرأ ويكتب ثم الدكتوراه. وبالنسبة للحضر نجده مرتفع فى المؤهل الجامعى يليه مؤهل فوق المتوسط ثم المتوسط ثم الدكتوراه والماجستير وأخيراً مما يقرأ ويكتب وبالنسبة للنوع (ذكور) نجده مرتفع فى المؤهل الجامعى ثم فوق المتوسط – المتوسط – ماجستير – دكتوراه – أمى يقرأ ويكتب بالنسبة للإناث فنجد فى المؤهل الجامعى يليه فوق المتوسط

– المتوسط ثم ماجستير + أمى يقرأ ويكتب وأخيراً نوع الدراسة بالنسبة للكليات العملية نجدها مرتفعة فى المؤهل الجامعى ثم المؤهل فوق المتوسط ثم المتوسط يليها الدكتوراه والماجستير وأخيراً أمي يقرأ ويكتب وأخيراً الدراسة النظرية نجدها مرتفعة فى المؤهل الجامعى ثم المؤهل فوق المتوسط ثم المتوسط ثم الماجستير وأمى يقرأ ويكتب وأخيراً الدكتوراه.

جدول رقم (٣) العمر الزمنى وعلاقته بالإقامة والنوع ونوع الدراسة

البدائل / العمر الزمنى		العمر الزمنى				الإجمالى
		١٧ سنة	١٨ سنة	١٩ سنة	٢٠ سنة	
الإقامة	ريف	٥٤	٤٨	٤٤	٥٤	٢٠٠
	حضر	٤٦	٥٢	٥٦	٤٦	٢٠٠
الإجمالى	-	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٤٠٠
النوع	ذكور	٦٨	٣٩	٤٧	٤٦	٢٠٠
	إناث	٣٢	٦١	٥٣	٥٤	٢٠٠
الإجمالى	-	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٤٠٠
نوع الدراسة	عملية	٥٦	٦٥	٥٣	٢٦	٢٠٠
	نظرية	٤٤	٣٥	٤٧	٧٤	٢٠٠
الإجمالى	-	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٤٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق العمر الزمنى لأفراد عينة الدراسة وعلاقته بالإقامة والنوع ونوع الدراسة فنجد تساوى فى مجموع محل الإقامة سواء الريف والحضر حيث يصل إلى ١٠٠ مفردة بالنسبة للسن ١٧ سنة وكذلك السن ١٨ – ١٩ – ٢٠ سنة ، وكذلك بالنسبة لنوع المبحوث ذكور وإناث وأيضاً نوع الدراسة ما بين الكليات العملية والنظرية.

ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية

جدول رقم (٤) مدى قراءة أفراد العينة للصحف المصرية

مستوى القراءة	ريف						حضر						الإجمالى		كا٢ للموطن	مستوى الدلالة	كا٢ النوع	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
	ذكور		إناث		المجموع		ذكور		إناث		المجموع									
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪						
نعم	٤١	٢٠,٥	٤٦	٢٣	٨٧	٤٣,٥	٣٤	١٧	٤٧	٢٠,٥	٨١	٤٠,٥	١٦٨	٤٢	٣,٦٢١	,١٦٤	٥,٠٦	,٠٨٢	١,٧٠	٠,٦٧٨
أحياناً	٤١	٢٠,٥	٤٢	٢١	٨٣	٤١,٥	٥٣	٢٦,٥	٤٦	٢٣	٩٩	٤٩,٥	١٨٢	٤٥,٥						
نادراً	١٨	٩	١٢	٦	٣٠	١٥	١٣	٦,٥	٧	٣,٥	٢٠	١٠	٥٠	٢,٥						
الإجمالى	١٠٠	-	١٠٠	-	٢٠٠	١٠٠	١٠٠	-	-	-	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠						

يتضح من الجدول السابق أن ٤٣,٨٪ من إجمالى عينة الريف تقرأ الصحف المصرية منهم ٢٠,٥٪ من الذكور و ٢٣٪ من الإناث بينما من يقرؤون الصحف أحياناً بنسبة ٤١,٥٪ منهم ٢٠,٥٪ ذكور و ٢١٪ إناث. أما من يقرؤون الصحف المصرية نادراً فجاءت بنسبة ١٥٪ منهم ٩٪ للذكور و٦٪ للإناث. ويتضح أيضاً ٤٩,٥٪ من إجمالى عينة الحضر تقرا الصحف المصرية أحياناً منهم ٢٦,٥٪ للذكور وبنسبة ٢٣٪ للإناث وجاءت القراءة بصفة منتظمة بنسبة ٤٠,٥ تحيل الذكور منهم ١٧٪ والإناث بنسبة

٢٣,٥٪ أما القراءة بصفة نادرة بنسبة ١٠٪ من إجمالى الحضر. ويختلف ذلك مع دراسة عبد العزيز محمد السعيد حيث أكدت إلى ارتفاع نسبة قراءة الصحف بصفة دائمة بنسبة ٩٤,٨٪ من إجمالى عينة الدراسة(٥٨) ومما سبق نجد أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً فى قيمة كا للموطن أو النوع وقد يرجع ذلك إلى تقارب النسب بين مستوى الطلاب فى قراءة الصحف.

جدول رقم (٥)

يتضح من الجدول السابق أن من اهم أسباب الحرص لقراءة الصحف المصرية هو طريقة العرض بطريقة مشوقة بنسبة ٢٤٪ من الإجمالى العام للعينة وتحيل الترتيب الأول بسبة ٢٨٪ من إجمالى عينة الريف واحتلاله الترتيب الثالث بنسبة ٢٠٪ من إجمالى الحضر بينما يمثل السبب الأول من إجمالى الحضر هو السبب أستطيع التحدث مع الآخرين بنسبة ٢٤٪ حيث يساعد ذلك على تكوين الرأى العام وبنسبة ٢٣٪ لإجمالى الريف ويأتى السبب الثالث فى أن الصحف تساعد على الفهم للعالم من حولنا بنسبة ٢١,٢٪ من إجمالى العينة حيث يمثل بنسبة ٢٢٪ من إجمالى الحضر وبنسبة ٢٠,٥٪ من إجمالى الريف وأيضاً لا توجد فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة بالنسبة للموطن أو نوع المبحوث وقد يرجع ذلك إلى تشابه أفراد العينة فى أسباب الحرص على قراءة الصحف.

جدول رقم (٦) الصحف المصرية التى يحرص أفراد العينة على قراءتها

درجة القراءة / الصحف	أقرائها بانتظام		قليلا ما أقرائها		لا أقرائها		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
الأهرام	٢٧٦	٦٦,٨	٩١	٢٢,٨	٤٢	١٠,٤	٢,٥٦	٠,٦٧٦	٢١٠,٠٠٥	,٠٠٠
الأخبار	٢٠٧	٥١,٨	١٣١	٣٢,٨	٦٢	١٥,٤	٢,٣٦	٠,٧٣٧	٧٨,٩٠٥	,٠٠٠
الجمهورية	٢٠٧	٥١,٨	١٢١	٣٠,٢	٧٢	١٨	٢,٣٤	٠,٧٦٥	٧٠,٠٥	,٠٠٠
الوفد	٨٩	٢٢,٢	١٦٨	٤٢	١٤٣	٣٥,٨	١,٦	٠,٧٥٠	٦٠,٠٣	,٠٠٠
مايو	٦٧	١٦,٨	١٤٠	٣٥	١٩٣	٤٨,٢	١,٦٨	٠,٧٤٣	٨٠,٦٦	,٠٠٠
الأحرار	٥٠	١٢,٥	١٦٢	٤٠,٥	١٨٨	٤٧	١,٦٦	٦٩١	٨٣,١٣	,٠٠٠
الأهالى	٥٣	١٣,٢	١٤٧	٣٦,٨	٢٠٠	٥٠	١,٦٣	٧٠٦	٧٨,٣٠	,٠٠٠
العربى	٥٣	١٣,٢	١٥٤	٣٨,٥	١٩٣	٤٨,٢	١٦٥	٧٠٣	٩١,٢٩	,٠٠٠
صوت الأمة	٤٨	١٢	١٥١	٣٧,٨	٢٠١	٥٠,٢	١٦٢	٦٩١	٨٩,٧٦	,٠٠٠
النبأ	٤٥	١١,٢	١٦٦	٤١,٥	١٨٩	٤٧,٢	١٦٤	٦٧٦	١٠٤,٩٤	,٠٠٠
الميدان	٤٧	١١,٨	١٣٩	٣٤,٨	٢١٤	٥٣,٥	١,٥٩٢	٦٩٢	٩٠,٦٦	,٠٠٠
الأسبوع	٤٦	١١,٥	١٥٩	٣٩,٨	١٩٥	٤٨,٨	١,٦٣	٦٨٢	٧٦,٨٩	,٠٠٠
المواجهة	٥٧	١٤,٢	١٤٤	٣٦	١٩٩	٤٩,٨	١,٧٦٤	,٧١٨	٤٢,٠٣	,٠٠٠
المصرى اليوم	٧٣	١٨,٢	١٧٢	٤٣	١٥٥	٣٨,٨	١,٧٨٠	,٧٢٨	٤٩,٥٣	,٠٠٠
الأهرام المسائى	٦٧	١٦,٨	١٦٥	٤١,٢	١٦٨	٤٢	١,٧٥	,٧٢٥	٣٤,٩٨	,٠٠٠
المساء	٧٨	١٩,٤	١٦٧	٤١,٨	١٥٥	٣٨,٨	١,٨١	,٧٣٩	٣٤,٩٨	,٠٠٠
الحوادث	٧٨	١٩,٤	١٥٥	٣٨,٨	١٦٧	٤١,٨	١,٧٨	,٧٥١	٢١,١٤	,٠٠٠
أخبار النجوم	٩٠	٢٢,٠	١٥٦	٣٩	١٥٤	٣٨,٥	١,٨٤	,٧٥٦	١٣,١١	,٠٠٠
أخبار الرياضة	١٠١	٢١,٢	١٤٠	٣٥	١٥٩	٣٩,٨	١,٨٦	,٧٩٤	٣٠,٠٢	,٠٠١
أخبار الأدب	٨٢	٢٠,٥	١٥٤	٣٨,٥	١٦٤	٤١	١,٨٠	,٧٥٨	١١,٤٢	,٠٠٠
الكورة والملاعب	١٠٢	٢٥,٥	١٤٤	٣٦	١٥٤	٣٨,٥	١,٨٧	,٧٩٠	٥٦,٧٣	,٠٠٠
عقيدتى	٦٣	١٥,٨	١٦٠	٤٠	١٧٧	٤٤,٢	١,٧٢	,٧٢١	٥٤,٠٢	,٠٠٠
العالم اليوم	٦٨	١٧	١٤٦	٣٦,٥	١٨٦	٤٦,٥	١,٧٠	,٧٤١	٤٦,٨٦	,٠٠٠
الأهرام الرياضى	٧٤	١٨,٥	١٤١	٣٥,٢	١٨٥	٤٦,٣	١,٧٢	,٧٥٦	٥٦,٨٨	,٠٠٠
الأهرام الاقتصادى	٧٠	١٧,٥	١٣٧	٣٤,٢	١٩٣	٤٨,٢	١,٦٩	,٧٥١	٥٦,٨٨	,٠٠٠
اللواء الإسلامى	٦١	١٥,٢	١٤٧	٣٦,٨	١٩٢	٤٨	١,٦٧	٠,٧٢٦	٦٦,٤٥	,٠٠٠
أخرى (الدستور)	٦٣	١٥,٨	١٢٥	٣١,٢	٢١٢	٥٣	١,٦٣	,٧٤٢	٨٤,٠٣	,٠٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أهم الصحف المصرية التى يحرص أفراد العينة على قراءتها نجدها الأهرام بنسبة ٦٦,٨٪ ثم الأخبار فالجمهورية بنسبة ٥١,٨٪ من إجمالى القراءة بصفة منتظمة ثم الكورة والملاعب بنسبة ٢٥,٥٪ وأخبار الرياضة ٢٥,٢٪ وأخبار النجوم بنسبة ٢٢,٥٪ وصحيفة الوفد بنسبة ٢٢,٢٪ أما الصحف المصرية التى يقرأها أفراد العينة بصفة غير منتظمة فهى صحيفة المصرى اليوم بنسبة ٤٣٪ والوفد بنسبة ٤٢٪ والمساء بنسبة ٤١,٨٪ والنبأ بنسبة ٤١,٥٪ والأهرام المسائى بنسبة ٤١,٢٪ وصحيفة الأحرار بنسبة ٤٠,٥٪ والأسبوع بنسبة ٣٩,٨٪ وأخبار النجوم بنسبة ٣٩٪ وعقيدتى بنسبة ٤٠٪ والحوادث بنسبة ٣٨,٨٪ وأخبار الأدب بنسبة ٣٨,٥٪ وكذلك مجلة العربى. أما الصحف المصرية التى لا يقرأها أفراد العينة فهى على التوالى الميدان بنسبة ٥٣,٥٪ وصوت الأمة بنسبة ٥٠,٢٪ والأهالى بنسبة ٥٠٪ والأسبوع بنسبة ٤٩,٨٪ والدستور بنسبة ٥٣٪ والمواجهة بنسبة ٤٩,٨٪ أو الأسبوع بنسبة ٤٨,٨٪ وصحيفة العربى ومايو والأهرام الاقتصادى بنسبة ٤٨,٢٪ والنبأ بنسبة ٤٧,٢ أو العالم اليوم بنسبة ٤٦,٥٪ والأهرام الرياضى ٤٦,٣٪ وقد يرجع السبب فى عدم القراءة فى أن أغلب تلك الصحف حزبية ومستقلة وصدروها بصفة أسبوعية وصعب الحصول عليها.

أما قيمة كا٢ نجدها دالة لجميع الصحف التى حصلت على اختيارات أعلى مثل صحيفة الأهرام والأخبار والجمهورية وأخبار الرياضة وذلك للقراءة بصفة منتظمة أما قيمة كا٢ نجدها دالة للصحف التى تقرأ بصفة غير منتظمة مثل صحيفة المصرى اليوم والمساء والأهرام المسائى وعقيدتى والنبأ والأحرار والوفد.

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة سهام نصار حيث احتلت صحيفة الأهرام الترتيب الأول يليها الأخبار ثم الجمهورية(٥٨).

جدول رقم (٧)

جدول رقم (٨)

يتضح من بيانات الجدول رقم (٧) أن من أهم وسائل الجذب للصحف المصرية هو المضمون بنسبة ٢٦٪ من الإجمالى العام للعينة وتحيل عينة الحضر بنسبة ٣٠,٥٪ من إجمالها العام فى حين الريف تحيل ٢١,٥٪ من الإجمالى العام للريف ويؤكد ذلك على أهمية المضمون الصحفى المقدم فى الصحف المصرية وتتفق تلك النتيجة مع أغلب الدراسات السابقة التى تناولت تلك الموضوع ويأتى فى الترتيب الثانى للصور والرسوم بنسبة ٢١,٢٪ من الإجمالى العام للعينة وتحيل الريف نسبة ٢٥,٥٪ من إجمالى الريف وبنسبة ١٧٪ من إجمالى عينة الحضر ويؤكد ذلك على اهتمام عينة الريف بالصور والرسوم أكثر من عينة الحضر بفارق ٨,٥٪ لصالح الريف ويأتى فى الترتيب الثالث شكل الصحيفة بنسبة ١٩,٢٪ من الإجمالى العام للعينة ونجدها بنسبة ١٩,٥٪ للريف وبنسبة ١٩٪ للحضر ونجد أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائياً بالنسبة لأفراد العينة من حيث الموطن أو النوع وذلك لتقارب السب فيما بينهم من حيث أهم وسائل الجذب للصحف المصرية.

يتضح من بيانات الجدول رقم (٨) أن درجة التعرض نادراً تحتل نسبة ٣٥,٢٪ من الإجمالى العام للعينة ونجدها بنسبة ٣٧٪ من إجمالى الريف وبنسبة ٣٣,٥٪ من إجمالى الحضر وقد يرجع ذلك إلى عدم وجود الوقت الكافى للتمعن فى الصور الصحفية ويأتى التعرض أحياناً بنسبة ٢٥,٨٪ من إجمالى عينة الدراسة ونجدها فى الحضر بنسبة ٢٩,٥٪ من إجمالى عينة الحضر وبنسبة ٢٢٪ للريف من إجمالى عينة الريف أما التعرض دائماً نجده بنسبة ٢٥,٥٪ من الإجمالى العام لعينة الدراسة ونجدها بنسبة ٢٦,٥٪ من إجمالى الريف وبنسبة ٢٤,٥٪ من إجمالى الحضر.

كما يتضح من الجدول رقم (٨) أيضاً أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً فى قيمة كا٢ للموطن بينما قيمة كا٢ للنوع جاءت دالة لصالح ذكور الريف فى درجة التعرض نادراً فقد يرجع السبب إلى انشغال عينة ذكور الريف بأسباب أخرى غير الملاحظة للصور الصحفية.

جدول رقم (٩) أسباب عدم التعرض للصور والرسوم الصحفية

أسباب عدم التعرض	ريف						حضر						الإجمالى		كا٢ للموطن	مستوى الدلالة	كا٢ النوع	مستوى الدلالة
	ذكور		إناث		المجموع		ذكور		إناث		المجموع							
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
لا تعبر عن المضمون المصاحب	٢	٧	٨	٢٨,٥	١٠	٣٦	٢	٧	٣	١١	٥	١٧,١	١٥	٢٧,٧	٥,٠٩٧	٠,٤٠٤	٥,٥٥٩	٠,٣٥٢
حجمها صغير	٣	١١	٤	١٤	٧	٢٥	٤	١٤	٤	١٤	٨	٢٨,٥	١٥	٢٧,٧				
غير جذابة	٢	٧	٥	١٨	٧	٢٥	٣	١١	٥	١٨	٨	٢٨,٥	١٥	٢٧,٧				
غير موضحة فى العرض	١	٣,٥	١	٣,٥	٢	٧	٣	١١	٢	٧	٥	١٧,٨	٧	١٢,٩				
أخرى	١	٣,٥	١	٣,٥	٢	٧	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢	٣,٧				
الإجمالى	٩	-	١٩	-	٢٨	١٠٠	١٢	-	١٤	-	٢٦	١٠٠	٥٤	١٠٠				

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن من أهم أسباب عدم التعرض للصور والرسوم الصحفية بالصحف المصرية هى أنها لا تعبر عن المضمون المصاحب وأن حجمها صغير وأنها غير جذابة بنسبة ٢٧,٧٪ لكل منهما وبنسبة ١٢,٩٪ فى أنها غير موضحة فى العرض.

جدول رقم (١٠)

جدول رقم (١١)

يتضح من بيانات الجدول رقم (١٠) أن درجة تفضيل لصور بالصحف المصرية هو أحياناً بنسبة ٥٢,٢٪ من الإجمالى العام للعينة ونجدها بنسبة ٥٩٪ لإجمالى الحضر وبنسبة ٤٥,٥٪ لإجمالى الريف. وبالنسبة درجة التفصيل دائما نجدها بنسبة ٣٧,٨٪ من إجمالى العينة ونجدها بنسبة ٤٠٪ من إجمالى عينة الريف وبنسبة ٣٥,٥٪ من إجمالى عينة الحضر وأخيراً نادراً بنسبة ١٠٪ من الإجمالى العام للعينة.

ويتضح أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً بالنسبة للموطن لصالح الحضر على الريف فى درجة التعرض أحياناً وأيضاً وجود فروق دالة إحصائياً بالنسبة للنوع لصالح الذكور فى رجة التعرض أحياناً وذلك بالنسبة لذكور الحضر.

ويتضح من بيانات الجدول رقم (١١) أن معدل قراءة الموضوعات الصحفية التى يتبعها صور شارحة نجدها فى القراءة أسبوعياً تحتل الترتيب الأول بنسبة ٢٦٪ من إجمالى عينة الدراسة ونجدها فى إجمالى عينة الحضر بنسبة ٢٧,٥٪ وبنسبة ٢٤,٥٪ من إجمالى عينة الريف أما بالنسبة لمعدل القراءة يومياً نجدها بنسبة ١٨,٥٪ من إجمالى عينة الدراسة ونجدها بنسبة ١٨,٥٪ فى كل من إجمالى عينة الريف وعينة الحضر ويدل ذلك على ارتفاع معدل قراءة الصحف المصرية فى كل من الريف والحضر ومن هنا لا توجد فروق دالة إحصائياً بين قيمة كا٢ للموطن وقيمة كا٢ للنوع أما معدل القراءة كل أسبوعين أو حسب الظروف نجدها بنسبة متساوية هى ١٥,٢٪ لكل منهما من الإجمالى العام للعينة.

وتختلف معدل قراءة الصحف هنا مع دراسة طه عبد المعطى نجم حيث تحتل معدل القراءة اليومى الترتيب الأول يليه فئة حسب الظروف ثم أسبوعياً(٥٩).

وكذلك دراسة محمد رضا محمد حبيب تؤكد أن القراءة بعض أيام الأسبوع تحتل الترتيب الأول بنسبة ٢٦,٦٪ يليه القراءة بصفة يومية ثم الأسبوعية ثم شهرية(٦٠).

جدول رقم (١٢)

جدول رقم (١٣)

يتضح من بيانات الجدول رقم (١٢) أن الوقت المستغرق ساعة تحتل الترتيب الأول فى معدل قراءة الصحف بنسبة ٤٤,٢٪ من إجمالى عينة الدراسة ونجده بنسبة ٤٦٪ من إجمالى عينة الحضر وبنسبة ٤٢,٥٪ من إجمالى عينة الريف وهى نسب عالية نسبياً ولكن تؤكد على استمرار قراءة الصحف المصرية حتى لو ساعة يومياً وبالنسبة للوقت أقل من ساعة نجده بنسبة ٢٦,٨٪ من إجمالى العينة ونجده بنسبة ٢٧,٥٪ من عينة الريف وبنسبة ٢٦٪ من عينة الحضر ونجد نسبة ١٩٪ للوقت المستغرق ساعتين من إجمالى العينة ونجد نفس النسبة ١٩٪ لكل من إجمالى عينة الريف وإجمالى عينة الحضر ومن خلال ذلك نجد عدم وجود فروق دالة إحصائياً فى قيمة كا٢ بالنسبة للموطن أو النوع.

ويتضح من بيانات الجدول رقم (١٣) على المكان المفضل لدى عينة الدراسة لقراءة الصحف ومتابعة الصور الصحفية بها فنجد المنزل يحتل الترتيب الأول بنسبة ٣٥,٥٪ من إجمالى عينة الدراسة وهى نسبة عالية تدل على أهمية المنزل فى الحصول على المعلومات والبيانات الصحفية ونجدها بنسبة ٤٠,٥٪ من إجمالى عينة الحضر ويتفوق الذكور فيها عن الإناث وبنسبة ٣٠,٥٪ من إجمالى عينة الريف وتتقارب النسب فيها بين كل من الذكور والإناث. ويأتى المكان عن الأصدقاء بنسبة ٢٠,٥٪ من إجمالى العينة ونجدها بنسبة ٢٤٪ لإجمالى الريف وتتفوق الإناث على الذكور ويرجع إلى ضعف عوامل تمضية الوقت فى الريف أكثر من الحضر وبنسبة ١٧٪ لإجمالى الحضر ويتفوق ذكور الحضر على الإناث فى متابعة الصحف المصرية عند الأصدقاء ويأتى المواقف حسب الظروف بنسبة ١٨,٢٪ من إجمالى العينة ومقاهى الإنترنت بنسبة ١٤,٥٪ من إجمالى العينة. ويتضح أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائياً بالنسبة للموطن أو النوع ونجد الجامعة أقل فى متابعة الصحف بالنسبة لعينة الدراسة وقد يرجع ذلك إلى انشغال الطلاب بالمحاضرات والدروس العملية. ويتفق ذلك مع دراسة سهام نصار حيث يحتل المنزل الترتيب الأول فى المكان المفضل للقراءة يليه حسب الظروف ثم الأماكن العامة ثم فى أماكن العمل أو النوادى والمواصلات(٦١).

جدول رقم (١٤)

جدول رقم (١٥)

يتضح من بيانات الجدول رقم (١٤) أن الوقت المفضل لدى عينة الدراسة لمتابعة المضامين المصورة بالصحف المصرية، فنجد الوقت فى فترة الظهيرة يحتل الترتيب الأول بنسبة ٢٨,٨٪ من إجمالى العينة، ويحتل فيها عينة الحضر بنسبة ٣١,٥٪، ويتفوق الذكور على الإناث بفارق ٨,٥٪ لصالح الذكور أما بالنسبة للريف نجد نسبة ٢٦٪ ويتفوق الإناث فيها على الذكور بنسبة ٢٪ لصالح الإناث ثم يأتى الوقت حسب الظروف فى الترتيب الثانى بنسبة ١٩,٨٪ من إجمالى العينة ونجد بنسبة ٢١,٥٪ من إجمالى عينة الريف وبنسبة ١٨٪ من إجمالى عينة الحضر. أما بالنسبة للفترة الصباحية نجده بنسبة ١٩,٢٪ من إجمالى العينة ونجد تقارب عينة الريف والحضر فى ذلك الوقت المفضل حيث نجده للريف بنسبة ١٩,٥٪ وعينة الحضر بنسبة ١٩٪. أما فترة المساء نجدها بنسبة ١٦,٢٪ من إجمالى العينة ونجد أيضاً تقارب النسب بين عينة الريف وعينة الحضر وبذلك نجد عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة من حيث الموطن أو النوع.

ويختلف ذلك مع دراسة سهام نصار فى أن وقت الفراغ هو أنسب الأوقات يحتل الترتيب الأول يليه فى أى وقت ثم العطلات الأسبوعية والأجازات الصيفية ومنتصف العام(٦٢).

ويتضح من بيانات الجدول رقم (١٥) طريقة قراءة الصحف، فنجدها فى أفراد كل الصحيفة التى يتبعها صور صحفية بنسبة ٢٩,٨٪ من إجمالى العينة ويدل ذلك على أهمية الصور الصحفية المقدمة بالصحف المصرية لما لها من أهمية فى توصيل وتأكيد المعلومات الصحفية ونجدها بنسبة ٣١٪ لإجمالى عينة الريف ويتفوق الذكور فيها على الإناث بفارق ٢٪ ونجدها بنسبة ٢٨,٥٪ لإجمالى عينة الحضر ويتفوق أيضاً عينة الذكور على عينة الحضر فى طريقة القراءة للصحيفة أما بالنسبة لقراءة الصحيفة من خلال قراءة بعض العناوين واختيار بعض الموضوعات لقراءتها نجدها بنسبة ٢٩,٥٪ من إجمالى العينة ونجدها بنسبة ٣٤٪ من إجمالى عينة الحضر ويتفوق الذكور على الإناث بفارق ٢٪ ونجدها بنسبة ٢٥٪ من إجمالى عينة الريف ويتفوق الإناث على الذكور بفارق ٥٪ أما بالنسبة للتصفح بحثاً عن العناوين المهمة نجدها بنسبة ٢٠,٨٪ من إجمالى العينة والتصفح بحثاً عن الصور والرسوم اللافتة للنظر بنسبة ٢٠٪ من إجمالى العينة ويتضح أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة سواء من حيث الموطن أو النوع.

ولكن دراسة سهام نصار أكدت على أن عينة الدراسة فى دراستها أكدت أنهن يقرأن ما يهمهن من موضوعات أولاً ثم قراءة باقى المجلة، وقراءة موضوعات جميع المجلة، ثم الاكتفاء بقراءة العناوين فقط ومشاهدة الصور(٦٣)، وقد يرجع الاختلاف إلى اختلاف العينة والعمر الزمنى من شباب جامعى إلى عينة نسائية بجانب اختلاف عينة الصحف والمجلات.

جدول رقم (١٦)

يتضح من بيانات الجدول السابق أهم المواد الصحفية المصورة التى يحرص أفراد العينة على قراءتها هى الأخبار بنسبة ٢٢,٥٪ من إجمالى العينة ويرجع ذلك إلى وجود المواد الأخبار وزيادة نسبة الصور الصحفية المهمة فى الصفحات الأولى من الصحف ونجدها بنسبة ٢٦,٥٪ من إجمالى الحضر وبنسبة ١٨,٥٪ من إجمالى الريف ونجد تفوق عينة الحضر على عينة الريف فى قراءة الأخبار المصورة بفارق ٨٪ لصالح عينة الحضر مع تفوق عينة الذكور على عينة الإناث أما بالنسبة للمقال نجده بنسبة ١٩٪ من إجمالى العينة وتتقارب بالنسب بين عينة الريف وعينة الحضر فى قراءة المقالات الصحفية ثم تأتى الحوارات الصحفية بنسبة ١٦,٢٪ من إجمالى عينة الدراسة وتفوق ١٤٪ وتأتى التحقيقات بنسبة ١٥,٨٪ من إجمالى عينة الدراسة وتتقارب النسب بين عينة الريف وعينة الحضر فى قراءتهم للتحقيقات الصحفية ونجد كل من التقارير الصحفية والكاريكاتير بنسبة ١٢,٥٪ كل منهما وبصفة عامة لا توجد فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة من حيث الموطن أو النوع. وتتفق تلك النتائج مع دراسة طه عبد العاطى نجم فى احتلال الأخبار الترتيب الأول يليه المقال بأشكاله ثم التحقيقات والحوارات الصحفية(٦٤).

جدول رقم (١٧)

يتضح من بيانات الجدول السابق ارتفاع نسبة المضمون الرياضى بنسبة ٢٧,٢٪ من نوعية المضامين الصحفية المصورة التى يحرص عينة الدراسة على قراءتها ونجدها بنسبة ٢٨٪ من إجمالى عينة الحضر وبنسبة ٢٦,٥٪ من إجمالى عينة الريف وتتفوق ذكور الحضر على ذكور الريف بفارق ٥,٥٪ ولكن تتفوق إناث الريف على إناث الحضر بفارق ٤٪ ويدل ذلك على اهتمام الشباب الجامعى بالمضمون الرياضى ويليه المضمون السياسى بنسبة ١٨٪ من إجمالى العينة وتتقارب النسب بين عينة الريف وعينة الحضر فيها ويدل ذلك على مدى حرص الشباب الجامعى على قراءة المضامين السياسية المصورة وتأتى المضامين الدينية بنسبة ١٤,٥٪ من إجمالى العينة وتساوى النسب بين عينة الريف وعينة الحضر ويدل ذلك على أهمية المضمون الدينى للشباب الجامعى سواء فى الريف أو الحضر ويأتى المضمون الفنى بنسبة ٩,٢٪ من إجمالى العينة ثم تأتى بقية المضامين الأخرى ولكن بنسب متفاوتة بصفة عامة لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة سواء بالنسبة للموطن أو النوع وتختلف تلك النتيجة مع دراسة طه عبد العاطى نجم حيث يحتل المضمون السياسى الترتيب الأول يليه المضمون الثقافى – الرياضى – العلمى – الاقتصادى والفنى والأدبى والاجتماعى(٦٥).

جدول رقم (١٨)

يتضح من بيانات الجدول السابق درجة استفادة عينة الدراسة من قراءة الموضوعات التابعة لصور صحفية ونجد درجة أحياناً بنسبة ٥٤٪ من الإجمالى العام للعينة ونجدها بنسبة ٦٠٪ من إجمالى عينة الحضر وبنسبة ٤٨٪ من إجمالى عينة الريف وتفوق عينة الحضر على عينة الريف بفارق ١٢٪ لصالح عينة الحضر وارتفاع عينة الذكور فى الحضر على ذكور عينة الريف وارتفاع عينة الإناث للحضر على عينة إناث الريف ونجد درجة الاستفادة دائماً بنسبة ٣٤,٢٪ من إجمالى العينة ونجدها بنسبة ٣٧,٥٪ من إجمالى الريف وبنسبة ٣١٪ من إجمالى الحضر بفارق ٦,٥٪ لصالح عين الريف على زيادة درجة الاستفادة من قراءة الموضوعات المصورة وارتفاع عينة ذكور الريف على ذكور الحضر وتقارب النسب بين الإناث فى كل من الريف والحضر أما نادراً فنجدها بنسبة ١١,٨٪ من إجمالى عينة الدراسة.

ومما سبق نجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى قيمة كا٢ بالنسبة للموطن لعينة الدراسة ولكن توجد فروق دالة فى قيمة كا٢ بالنسبة للنوع لصالح الذكور على الإناث فى درجة الاستفادة أحياناً.

جدول رقم (١٩) الفائدة التى تعود من قراءة الموضوعات الصحفية المصورة

درجة الموافقة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
معرفة أخبار العالم والأحداث الهامة من خلال الصور	٢٨٨	٧٢	١٨٦	٢١,٥	٢٦	٦,٥	٢,٦٦	,٥٩٧	٢٨٢,٦٢	,٠٠٠
معرفة خلفيات الأحداث وفهم أبعادها من الصور المقدمة	٢٢٠	٥٥	١٥٢	٣٨	٢٨	٧	٢,٤٨	,٦٢٥	١٤٢,١٦٠	,٠٠٠
القدرة على فهم الواقع والإلمام بالأحداث وفهمها	١٩٠	٤٧,٥	١٤٩	٣٧,٢	٦١	١٥,٢	٢,٣٢	,٧٢٤	٦٥,١٦٥	,٠٠٠
التخلص من الملل فى قراءة الصحف	١٦٥	٤١,٢	١٧٧	٤٤,٢	٥٨	١٤,٦	٢,٢٧	,٦٩٨	٦٤,٣٨٥	,٠٠٠
العمل على سهولة ويسر القراءة	٢٠١	٥٠,٢	١٤٤	٣٦	٥٥	١٣,٨	٢,٣٦	,٧١٣	٨١,٢١٥	,٠٠٠
زيادة القدرة على الفهم والاستنكار	١٧٩	٤٤,٨	١٤٥	٣٦,٢	٧٦	١٩	٢,٢٦	,٧٥٧	٤١,٣١٥	,٠٠٠

درجة الحرية = ٢

يتضح من بيانات الجدول السابق الفائدة التى تعود من قراءة الموضوعات الصحفية المصورة فنجد أن معرفة أخبار العالم والأحداث الهامة من خلال الصور تحتل الترتيب الأول بنسبة ٧٢٪ من إجمالى درجة الموافقة يليها معرفة خلفيات الأحداث وفهم أبعادها من الصور المقدمة بنسبة ٥٥٪ والعمل على سهولة ويسر القراءة بنسبة ٥٠,٢٪ والقدرة على فهم الواقع والإلمام بالأحداث وفهمها بنسبة ٤٧,٥٪ وزيادة القدرة على الفهم والاستنكار بنسبة ٤٤,٨٪ وأخيراً التخلص من الملل فى قراءة الصحف بنسبة ٤١,٢٪ من الإجمالى من درجة الموافقة أما درجة الموافقة إلى حد ما من الفائدة التى تعود من قراءة الموضوعات الصحفية المصورة نجدها على التوالى معرفة أخبار العالم بنسبة ٢١,٥٪ والتخلص من الملل بنسبة ٤٤,٢٪ ومعرفة الخلفيات والأحداث بنسبة ٣٨٪ أما درجة عدم الموافقة نجدها بصفة عامة بسبة قليلة ومتفاوتة. وأيضاً نجد قيمة كا٢ دالة إحصائياً فى درجات الموافقة لصالح درجة موافق.

جدول رقم (٢٠)

جدول رقم (٢١)

تشير بيانات الجدول رقم (٢٠) أن وجود الصور والرسوم يحقق فى المساعدة على فهم المضامين بصورة أكبر بنسبة ٢٣,٥٪ من إجمالى العينة ويدل ذلك على أهمية الصور والرسوم فى الصحف ونجدها فى الريف بنسبة ٢٦٪ من إجمالى عينة الريف وبنسبة ٢١٪ من إجمالى عينة الحضر حيث يتفوق ذكور الريف على ذكور الحضر بفارق ٢,٥٪ وبنفس الفارق لعينة الإناث فى الريف وتفوقها على عينة الإناث فى الحضر ويأتى فى الترتيب الثانى لفت انتباهى للموضوع الأكثر أهمية بنسبة ٢١,٨٪ من إجمالى العينة وهنا تتفوق عينة الحضر على عينة الريف بفارق ٣,٥٪ وأيضاً تفوق ذكور الحضر على ذكور الريف وإناث الحضر على إناث الريف ثم يأتى الاستمتاع عند القراءة بنسبة ١٨,٢٪ من إجمالى العينة.

وبصفة عامة لا توجد فروق دالة إحصائياً فى قيمة كا٢ للموطن أو النوع بالنسبة لأفراد العينة وقد يرجع السبب إلى تقارب النسب بين أفراد العينة واهتمام كل منهما بالاشباعات التى تحققها الصور والرسوم الصحفية وتعرضهم لها.

وتشير بيانات الجدول رقم (٢١) فى مدى معرفة الأحداث الجارية الحالية لها دور فى ظهور الصور الصحفية الشارحة للموضوعات المطروحة فنجدها بنسبة ٥٣,٢٪ من إجمالى العينة للمعرفة أحياناً ونجدها بنسبة ٥٧٪ من إجمالى الحضر وبنسبة ٤٩,٥٪ من إجمالى الريف ويتفوق ذكور الحضر على ذكور الريف بفارق ٢,٥٪ وتفوق عينة إناث الحضر على عينة إناث الريف بفارق ٥٪ أما دائماً نجدها بنسبة ٣٤,٨٪ من إجمالى العينة ولكن تتفوق عينة الريف على عينة الحضر فبلغت ٣٣,٥٪ للحضر والريف بنسبة ٣٦٪ من إجمالى الريف ويتفوق كل من ذكور وإناث الحريف على إناث وذكور الضر بفروق بسيطة ولكن فى المجمل يدل على أهمية وجود٣الصور الصحفية الشارحة للموضوعات المطروحة فى الصحف.

وبذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً فى قيمة كا٢ بالنسبة للموطن ولكن توجد فروق دالة فى قيمة كا٢ بالنسبة للنوع فى الدرجة أحياناً لصالح ذكور الحضر على ذكور الريف.

جدول رقم (٢٢)

جدول رقم (٢٣)

تشير بيانات الجدول رقم (٢٢) تفضيل عدد الصور فى الصفحة الواحدة بالنسبة للصحيفة فنجد أن صورتين فى الصفحة الواحدة تحتل الترتيب الأول بنسبة ٢١٪ من إجمالى العينة ويدل ذلك على أهمية الصور فى شرح المضمون المقدم ونجدها بنسبة ٢٢٪ من إجمالى الحضر وبنسبة ٢٠٪ من إجمالى لريف وتفوق إناث الحضر على إناث الريف ويأتى فى الترتيب الثانى أكثر من خمس صور بنسبة ١٩,٨٪ وهى نسبة عالية يدل على أهمية الصور فى الصحف ونجدها بنسبة ٢١٪ من إجمالى الحضر وبنسبة ١٨,٥٪ من إجمالى الريف وفى الترتيب الثالث تفضيل موضوعات مصورة فقط بنسبة ١٦,٢٪ من إجمالى العينة ونجدها بنسبة ١٨٪ من إجمالى الريف وبنسبة ١٤,٥٪ من إجمالى الحضر ويتفوق ذكور الريف على ذكور الحضر بفارق ٣٪ وقد يرجع ذلك أن سكان الريف يجدون الوقت الكافى لقراءة الصحف أكثر من سكان المدينة ثم تأتى الصورة الواحدة بنسبة ١٥٪ من إجمالى العينة وتتفوق عينة الحضر على عينة الريف بفارق ٦٪ ويتفوق ذكور الحضر على ذكور الريف بفارق ٥,٥٪ وهذا يؤكد النتيجة السابقة أن سكان المدينة من الذكور ليس لديهم صور وأخيراً أربع صور وبصفة عامة لا توجد فروق دالة إحصائياً فى قيمة كا٢ بالنسبة للموطن أو النوع للمبحوث.

وتشير بيانات الجدول رقم (٢٣) إلى نوع الصور المفضل لدى قارئ الصحف فى عينة الدراسة فنجد الصور الموضوعية تحتل الترتيب الأول بنسبة ٢٧,٢٪ من إجمالى العينة ونجدها بنسبة ٢٩,٥٪ من إجمالى عينة الحضر وبنسبة ٢٥٪ من إجمالى عينة الريف وتفوق عينة الحضر على عينة الريف بفارق ٤,٥٪ ويدل ذلك على تركيز عينة الحضر على المضمون المقدم فى الصور لزيادة درجة المعرفة والاستفادة ثم تأتى الصور التوضيحية والتعبيرية بنسبة ٢٣,٥٪ من إجمالى العينة والاستفادة ثم تأتى الصور التوضيحية والتعبيرية بنسبة ٢٣,٥٪ من إجمالى العينة وأيضاً نجدها بنسبة ٢٥٪ لعينة الحضر وبنسبة ٢٢٪ لعينة الريف وتفوق عينة الحضر على عينة الريف بفارق ٣٪ ثم تأتى الصور الشخصية بنسبة ١١,٨٪ من إجمالى العينة وتتفوق عينة ذكور الحضر على عينة ذكور الريف بفارق ٤٪ وقد يرجع ذلك إلى موضوعية قارئ الحضر على قارئ الريف والتركيز على المضمون المقدم فى الصور الصحفية ثم تأتى سلسلة صور بنسبة ١٠,٢٪ والرسوم الشخصية اليدوية (الكاريكاتير) بنسبة ٩,٢٪ والرسوم البيانية بنسبة ٩,٥٪ وأخيراً الرسوم الساخرة بنسبة ٧,٢٪ من إجمالى العينة وبصفة عامة لا توجد فروق دالة إحصائياً فى قيمة كا٢ بالنسبة للموطن أو النوع بينما نجد دراسة سحر فاروق الصادق تؤكد على أهمية الصور فى شكل سلسلة صور بنسبة ٤٥,٧٢٪ والصور المفردة بنسبة ٤٥,٢٧٪ من إجمالى العينة(٦٦) وتؤكد دراسة أميرة أحمد سليمان على كمية زيادة الصور الظلية عن الرسوم الخطية(٦٧).

جدول رقم (٢٥)

جدول رقم (٢٤)

تشير بيانات الجدول رقم (٢٤) تفضيل كتابة مضمون الصور بالصحف فنجد الكتابة بنفس حجم الحرف ولكن بالبنط الأسود يحتل الترتيب الأول بنسبة ٤٧,٢٪ من إجمالى العينة ونجدها بنسبة ٥٠,٥٪ من إجمالى الريف وبنسبة ٤٤٪ من إجمالى الحضر ونجد تفوق عينة الريف على عينة الحضر بفارق ٦,٥٪ وتفوق عينة ذكور الريف على ذكور الحضر بفارق بنسبة ٣٪ وتفوق إناث الريف على إناث الحضر بفارق ٣,٥٪ ويدل ذلك على أن بنط الكتابة فى الصحف المصرية مريح لعين القارئ ولكن يكتب النبط المصاحب للصور اللون الأسود ثم يأتى الكتابة بنفس حجم الحرف الذى يكتب به النص الصحفى بنسبة ٢٨,٢٪ من إجمالى العينة وتتفوق عينة الحضر على عينة الريف حيث نجدها بنسبة ٣٠٪ من إجمالى الحضر وبنسبة ٢٦,٥٪ من إجمالى الريف ثم الكتابة بحجم أصغر من حجم الحرف الذى يكتب به النص الصحفى بنسبة ١٤,٢٪ من إجمالى العينة ثم الكتابة بحجم أكبر من حجم الحرف الذى يكتب به النص الصحفى بنسبة ٦,٨٪ وتقارب النسب فى عينة الريف والحضر وأخيراً الكتابة بنوع خط مختلف عن المستخدم فى كتابة النص الصحفى بنسبة ٣,٥٪ من إجمالى عينة الدراسة وبصفة عامة لا توجد فروق دالة إحصائياً فى قيمة كا٢ بالنسبة للموطن أو النوع.

وتشير بيانات الجدول رقم (٢٥) درجة تفضيل استخدام الألوان فى الصور الصحفية بالصحف فنجد درجة التفضيل أحياناً تحت الترتيب الأول بنسبة ٥٦,٥٪ من إجمالى العينة ونجدها بنسبة ٦٢,٥٪ من إجمالى الحضر وبنسبة ٥٠,٥٪ من إجمالى الريف ونجد تفوق كبير فى عينة الحضر على عينة الريف بفارق ١٢٪ ويؤكد ذلك على أهمية استخدام الألوان فى الصور الصحفية وتفوق ذكور الحضر على ذكور الريف بفارق ٤,٥٪ وتفوق إناث الحضر على إناث الريف بفارق ٧,٥٪ أما درجة التفضيل دائماً نجدها بنسبة ٣٤,٣٪ من إجمالى العينة ونجدها بنسبة ٣٧٪ من إجمالى الريف وبنسبة ٣١,٥٪ من إجمالى الحضر وتفوق عينة إناث الريف على إناث الحضر بفارق ٤,٥٪ وأخيراً درجة التفضيل لا بنسبة ٩,٢٪ أى تفضيل الصور الأبيض والأسود ونجدها بنسبة عالية فى عينة الريف حيث بلغت ١٢,٥٪ والحضر بنسبة ٦٪ مع تفوق دل من إناث وذكور الريف على إناث وذكور الحضر فى تفضيل الصور الغير ملونة فى المضمون الصحفى المقدم.

وبصفة عامة توجد فروق دالة إحصائياً فى قيمة كا٢ بالنسبة للموطن لصالح درجة التفضيل أحياناً لعينة الحضر وأيضاً توجد فروق دالة إحصائياً فى قيمة كا٢ بالنسبة للنوع فى درجة التفضيل أحياناً لصالح الذكور على الإناث.

ويؤيد ذلك دراسة تحسين عبد الحميد التى تؤكد على أهمية الاعتماد على الألوان فى الصور الصحفية الخاصة بانتفاضة الأقصى(٦٨).

جدول رقم (٢٦)

جدول رقم (٢٧)

تشير بيانات الجدول رقم (٢٦) إلى الألوان المفضلة فى الصور الصحفية لدى قارئ الصحف فى عينة الدراسة حيث نجد اللون الأزرق يحتل الترتيب الأول بنسبة ٣٢٪ من إجمالى العينة وتفوق عينة الحضر على عينة الريف بفارق ٥٪ ثم اللون الأحمر بنسبة ١٩,٥٪ من إجمالى العينة وتفوق عينة الريف على عينة الحضر بفارق ٤٪ ثم اللون الأصفر بنسبة ١٧,٨٪ وأيضاً يتفوق عينة الريف على عينة الحضر بفارق ٢,٥٪ ثم اللون الأخضر بنسبة ١٢,٨٪ ويتفوق عينة الحضر على عينة الريف بنسبة ٤,٥٪ ثم اللون البنفسجى بنسبة ١٠,٢٪ واللون البرتقالى بنسبة ٦,٥٪ من إجمالى العينة. وبصفة عامة لا توجد فروق دالة إحصائياً فى قيمة كا٢ سواء بالنسبة للموطن أو النوع وقد يرجع ذلك إلى أهمية الألوان المستخدمة فى الصحف المصرية وارتفاع درجة التفضيل لها بين كل من الريف أو الحضر.

وتشير بيانات الجدول رقم (٢٧) إلى التعليق المصاحب للصور الصحفية فنجد فى الترتيب الأول فى أسفل الصورة بنسبة ٣١,٥٪ من إجمالى العينة ونجده بنسبة ٣٣٪ من إجمالى الريف وبنسبة ٣٠٪ من إجمالى الحضر وتفوق عينة ذكور وإناث الريف على عينة إناث وذكور الحضر بفارق بسيط ثم يأتى التعليق على يسار الصورة بنسبة ٢٨,٨٪ من إجمالى العينة ولكن تتفوق عينة الحضر على عينة الريف بفارق ٥,٥٪ حيث تتفوق إناث الحضر على إناث الريف بنسبة ٣٪ لم يأتى التعليق على يمين الصورة بنسبة ٢٤,٨٪ وهنا نجد تفوق عينة الحضر على عينة الريف بفارق ٢,٥٪ وهى نتيجة تؤكد النتيجة السابقة فى تفضيل عينة الحضر التعليق على يمين الصورة وتفضيل عينة الريف التعليق على يسار الصورة ثم تأتى الشرح على جزء من الصورة نفسها بنسبة ٩,٨٪ وتتفوق فيه عينة الريف على عينة الحضر بفارق ٢,٥٪ وأخيراً الشرح أعلى الصورة بنسبة ٥,٢٪ من إجمالى العينة ويفضله عينة الريف على عينة الحضر بفارق ٢,٥٪ وبصفة عامة لا توجد فروق دالة إحصائياً فى قيمة كا٢ بالنسبة للموطن ويكن توجد فروق دالة إحصائياً فى قيمة كا٢ بالنسبة للنوع حيث تتفوق الإناث على الذكور فى تفضيل التعليق المصاحب أسفل الصورة الصحفية.

جدول رقم (٢٨) الدوافع النفعية من التعرض للصور الصحفية بالصحف المصرية

الدوافع النفعية	درجة الموافقة						المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
إثارة اهتمام القارئ بما تحتويه الصور من معلومات	٣١٣	٧٨,٢	٧٣	١٨,٢	١٤	٣,٦	٢,٧٥	,٥٠٩	٣٧٦,٢٠	,٠٠٠
التعبير عن الأفكار الصحفية بسرعة وكفاءة	٢٥٩	٦٤,٨	١٠٩	٢٧,٢	٣٢	٨	٢,٧٥	,٦٣٨	١٩٩,٨٩	,٠٠٠
جذب انتباه القارئ لقراءة الموضوعات	٢٣٠	٥٧,٥	١٢٨	٣٢	٤٢	١٠,٥	٢,٤٧	,٦٧٨	١٣٢,٨٦	,٠٠٠
إضافة صفة الواقعة والصدق على الموضوع الصحفى	٢١٦	٥٤	١٤٨	٣٧	٣٦	٩	٢,٤٥	,٦٥٥	١٢٣,٩٢	,٠٠٠
تهيئة الجو المناسب لقراءة الموضوع الصحفى وخلق تأثير عاطفى	١٩٨	٤٩,٥	١٥٧	٣٩,٢	٤٥	١١,٢	٢,٣٨	,٦٨٠	٩٤,٠٨	,٠٠٠
شرح المضمون الصحفى بطريقة مصورة ومفهومة	٢٠٠	٥٠	١٤٠	٣٥	٦٠	١٥	٢,٣٥	,٧٢٧	٧٤,٠٠	,٠٠٠
الاستمتاع عند قراءتى للمواد الصحفية	١٨٨	٤٧	١٤٩	٣٧,٢	٦٣	١٥,٨	٢,٣١	,٧٢٩	٦١,٣٥	,٠٠٠
لفت الانتباه للموضوعات الأكثر أهمية	١٩٢	٤٨	١٥١	٣٧,٨	٦٧	١٤,٢	٢,٣٤	,٧١٤	٧١,٨٥	,٠٠٠
تساعد الصور على فهم المضامين بصورة أكبر	١٩٥	٤٨,٨	١٤٠	٣٥	٦٥	١٦,٢	٢,٣٢	,٧٣٩	٣٦,٨٧	,٠٠٠
تدفع إلى التركيز على الشكل دون المضمون	١٧٥	٤٣,٨	١٤٣	٣٥,٨	٨٢	٢٠,٥	٢,٢٣	,٧٦٨	٣٣,٤٨	,٠٠٠
إضافة الشكل الجمالى على شكل الصحيفة	١٨٠	٤٥	١٦١	٤٠,٢	٥٩	١٤,٨	٢,٣٠	,٧١٢	٦٣,٥١	,٠٠٠
متابعة الأحداث الاجتماعية والثقافية المصورة	١٩٢	٤٨	١٥٩	٩,٨	٤٩	١٢,٢	٢,٣٦	,٦٩٠	٨٤,٠٩	,٠٠٠
معرفة أخبار العالم وزيادة المعلومات المصورة	١٩٣	٤٨,٢	١٤٥	٣٦,٢	٦٢	١٥,٦	٢,٣٣	,٧٢٩	٦٥,٨٨	,٠٠٠
تكوين الأراء بشأن الموضوعات الجارية	١٦٨	٤٢	١٥٣	٣٨,٢	٧٩	١٩,٨	٢,٢٢	,٧٥٥	٣٤,٠٥	,٠٠٠
الحصول على تغييرات للأحداث والقضايا من خلال التعرض للصور الصحفية	١٨١	٤٥,٢	١٦٠	٤٠	٥٩	١٤,٨	٢,٣٠	,٧١٣	٧٥,٢١	,٠٠٠
التعرف على ما يحدث أو يدور فى المجتمع	١٩٥	٤٨,٨	١٤٩	٣٧,٢	٥٦	١٤	٢,٣٥	,٧١٣	٧٥,٢١	,٠٠٠
الحصول على صور صحفية تتصل بشخص القارئ	١٨١	٤٥,٢	١٥٢	٣٨	٦٧	١٦,٨	٢,٢٨	,٧٣٥	٥٢,٦٥	,٠٠٠
الموضوعات المصورة تطلق التخيل للقارئ	١٦٩	٤٢,٢	١٦٢	٤٠,٥	٦٩	١٧,٢	٢,٢٥	,٧٣١	٤٦,٧٤	,٠٠٠
الحاجة إلى فهم الواقع بطريقة مصورة على نحو أفضل	١٩٣	٤٨,٢	١٤١	٣٥,٢	٦٦	١٦,٦	٢,٣٢	٠,٧٤٠	٦١,١٤	,٠٠٠

درجة الحرية = ٢

تشير بيانات الجدول السابق أهم الدوافع النفعية من التعرض للصور الصحفية بالصحف المصرية بدرجة موافق فنجد دافع إثارة اهتمام القارئ بما تحتويه الصور من معلومات فى الترتيب الأول بنسبة ٧٨,٢٪ ويليه على التالى التعبير عن الأفكار الصحفية بسرعة وكفاءة بنسبة ٦٤,٨٪ وجذب انتباه القارئ لقراءة الموضوعات بنسبة ٥٧,٥٪ وإضافة صفة الواقعية والصدق على الموضوع الصحفى بنسب ٥٤٪ ثم شرح المضمون الصحفى بطريقة مصورة ومفهومة بنسب ٥٠٪ ثم تهيئة الجو المناسب لقراءة الموضوع الصحفى وخلق تأثير عاطفى ٤٩,٥٪ ثم المساعدة الصور على فهم المضامين بصورة أكبر بنسبة ٤٨,٨٪ ومعرفة أخبار العالم وزيادة المعلومات المصورة ٤٨,٢٪ وبنفس النسبة إلى الحاجة إلى فهم الواقع بطريقة مصورة على نحو أفضل وبنسبة ٤٨٪ لمتابعة الأحداث الاجتماعية والثقافية المصورة مع لفت الانتباه للموضوعات الأكثر أهمية.

ثم تأتى رجات الدوافع بدرجة الموافقة إلى حد ما ثم درجات عدم الموافقة. وبصفة عامة نجد علاقة دالة إحصائياً فى قيمة كا٢ فى درجات الدوافع النفعية (ما بين موافق – موافق إلى حد ما – لا أوافق) لصالح موافق والأعلى فى درجاته.

جدول رقم (٢٩) الدوافع الطقوسية من التعرض للصور الصحفية بالصحف المصرية

الدوافع الطقوسية	درجة الموافقة						المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
تعمل على التسلية وشغل وقت الفراغ	١٧٢	٤٣	١٦٤	٤١	٦٤	١٦	٢,٢٧	,٧٢٠	٥٤,٣٢	,٠٠٠
تدفع إلى الهروب والاستغراق فى الخيال	١٦٨	٤٢	١٥٤	٣٨,٥	٧٨	١٩,٥	٢,٢٢	,٧٥٢	٣٥,١٨	,٠٠٠
الهروب عن المشكلات والروتين اليومى	١٥٥	٣٨,٨	١٦٧	٤١,٨	٧	١٩,٥	٢,١٩	,٧٣٩	٣٤,٩٨	,٠٠٠
الاسترخاء والبعد عن التوتر	١٦٩	٤٢,٢	١٥٥	٣٨,٨	٧٦	١٩	٢,٢٣	,٧٤٨	٣٧,٧١	,٠٠٠
التخلص من الشعور بالوحدة	١٧٤	٤٣,٥	١٥٧	٣٩,٢	٦٩	١٧,٢	٢,٢٦	,٧٣٥	٤٧,٦٤	,٠٠٠
الشعور بالبهجة والإثارة المرئية	١٧٠	٤٢,٥	١٦٤	٤١	٦٦	١٦,٥	٢,٢٦	,٧٢٤	٥١,١٤	,٠٠٠
التعود على متابعة الصور الصحفية	١٦١	٤٠,٢	١٦٥	٣٩	٨٣	٢٠,٨	٢,٢٠	,٧٣٦	٢٨,٥٩	,٠٠٠
التمييز بين زملائى وأصدقائى بالثقافة المصورة	١٦٤	٤١	١٦٣	٤,٨	٧٣	١٨,٢	٢,٢٣	,٧٤٦	٤٠,٩٥	,٠٠٠
تعزيز مصدر قيمى بين زملائى	١٥٠	٣٧,٥	١٦٧	٤١,٨	٨٣	٢٠,٧	٢,١٧	,٧٦٤	٢٩,٥٨	,٠٠٠
الهروب من التفكير فى المشاكل	١٥٩	٣٩,٨	١٥٤	٣٨,٥	٨٧	٢١,٧	٢,١٨	٧,٢٨	٢٤,٢٤	,٠٠٠
الاستراحة من الأنشطة اليومية	١٦٠	٤٠	١٦٦	٤١,٥	٧٤	١٨,٥	٢,٢٢	,٧٣٥	٣٩,٧٤	,٠٠٠

تشير بيانات الجدول السابق أهم الدوافع الطقوسية من التعرض للصور الصحفية بالصحف المصرية من خلال درجة موافق فنجد دافع التخلص من الشعور بالوحدة فى الترتيب الأول بنسبة ٤٣,٥٪ يليه دافع التسلية وشغل وقت الفراغ بنسبة ٤٣٪ ثم الاسترخاء والبعد عن التوتر بنسبة ٤٢,٢٪ ودافع إنها تدفع إلى الهروب والاستغراق فى الخيال بنسبة ٤٢٪ ودافع الشعور بالبهجة والإثارة المرئية بنسبة ٤٢,٥٪ والتمييز بين زملائى وأصدقائى بالثقافة المصورة بنسبة ٤١٪ والتعود على متابعة الصور الصحفية بنسبة ٤٠,٢٪ والاستراحة من الأنشطة اليومية بنسبة ٤٠٪ والهروب من التفكير فى المشاكل بنسبة ٣٩,٨٪ والهروب من المشكلات والروتين اليومى بنسبة ٣٨,٨٪ وأخيراً تعزيز مصدر قيمى بين زملائى بنسبة ٣٧,٥٪ ثم تأتى درجات الدوافع بدرجة موافق إلى حد ما ثم درجات عدم الموافقة وبصفة عامة نجد علاقة دالة إحصائياً فى قيمة كا٢ فى درجات الدوافع الطقوسية ما بين (أوافق – أوافق إلى حد ما – لا أوافق) لصالح أوفق والأعلى فى درجاته.

جدول رقم (٣٠) إشباعات المحتوى من التعرض للصور الصحفية بالصحف المصرية

إشباعات المحتوى	درجة الموافقة						المتوسط	الانحراف	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
الصورة تعطى القارئ إحساساً بالهم يشعرون ويشتركون فى الحدث	٢٨٦	٧١,٤	٩٧	٢٤,٢	١٧	٤,٢	٢,٧٠	,٧٢٣	٥٠٩,٢٤	,٠٠٠
الإمداد بالمعلومات فى شتى المجالات	٢٠٨	٥٢	١٥٥	٣٨,٨	٣٧	٩,٢	٢,٤٣	,٦٥٦	١١٤,٩٣	,٠٠٠
توضح للقراء ردود أفعال الجمهور المشتركين فى الحدث	١٨٦	٤٦,٥	١٨١	٤٠,٢	٥٣	١٣,٣	٢,٣٣	,٦٩٩	٧٤,٩٤	,٠٠٠
تجعل القراء عاطفيين من خلال إثارة الذكريات الماضية وتوقعات المستقبل	١٨٤	٤٦	١٨١	٤٥,٢	٣٥	٨,٨	٢,٣٧	,٦٤٠	١٠٨,٨١	,٠٠٠
تكسر الحدة الرمادية للحروف وتكون أسهل وأكثر جذبا فى القراءة	١٨٦	٤٦,٥	١٦٢	٤٠,٥	٥٢	١٣	٢,٣٤	,٦٩٦	٧٦,٥٨	,٠٠٠
تقوم باستدعاء المعانى خلق القدرة على احتواء معانى يكمن ورائها المحتوى الظاهر	١٧٢	٤٣	١٥٩	٣٩,٨	٦٩	١٧,٢	٢,٢٦	,٧٣٣	٤٧,١٩	,٠٠٠
معرفة الأخبار ومتابعة الأحداث	١٦٧	٤١,٨	١٧٣	٤٣,٢	٦٠	١٥	٢,٢٧	,٧٠٥	٦٠,٦٣	,٠٠٠
معرفة خلفية متعمقة للأحداث	٢٠٠	٥٠	١٣٩	٣٤,٨	٦١	١٥,٢	٢,٣٥	,٧٣٠	٧٢,٨١	,٠٠٠
الشعور بالراحة والاسترخاء و المتعة	١٧٩	٤٤,٨	١٦٩	٤٢,٢	٥٢	١٣	٢,٣٢	,٦٩١	٧٤,٧٩	,٠٠٠
تساعد فى تكوين الرأى	١٨٧	٤٦,٨	١٥٤	٣٨,٥	٥٩	١٤,٨	٢,٣٢	,٧١٧	٦٦,٢٤	,٠٠٠
تكسب من خلالها مظهراً اجتماعياً	١٦٣	٤٠,٨	١٦٥	٤١,٢	٧٢	١٨	٢,٣٢	,٧٣٣	٤٢,٣٣	,٠٠٠
توسع الأفق واكتساب الخبرات	١٧٧	٤٤,٢	١٥٧	٣٩,٢	٦٦	١٦,٦	٢,٢٨	,٧٢٩	٥٢,٥٠	,٠٠٠
تلفت الانتباه إلى الموضوعات الأكثر أهمية	١٨٣	٤٥,٨	١٥٢	٣٨	٦٥	١٦,٢	٢,٣٠	,٧٣١	٥٦,٣١	,٠٠٠
تدفع للتركيز على الشكل دون المضمون	١٦٧	٤١,٧	١٥٣	٣٨,٢	٨١	٢٠	٢,٢٢	,٧٥٦	٣٢,٣١	,٠٠٠
تساعد على فهم الواقع بطريقة صحيحة	١٤٠	٣٥	١٨٩	٤٧,٢	٧١	١٧,٨	٢,١٧	,٧٠٦	٥٢,٧١	,٠٠٠
توسع الأفق ومدارك الجمهور	١٧٦	٤٤	١٦٠	٤٠	٦٤	١٦	٢,٢٨	,٧٣٢	٥٥,٠٤	,٠٠٠
زيادة الثقة بالنفس فى صدق المعلومة	١٧٨	٤٤,٥	١٥٠	٣٧,٥	٧٢	١٨	٢,٢٦	,٧٤٦	٤٥,٢٦	,٠٠٠
تعلم مهارات جديدة مثل دقة الملاحظة	١٨	٤٥	١٥١	٣٧,٥	٦٩	١٧,٢	٢,٢٨	٠,٧٤٠	٤٩,٧١	٠,٠٠٠
تجعل الفرد أكثر ارتباطاً بالوطن	١٧٤	٣٤,٥	١٦٠	٤٠	٦٦	١٦,٥	٢,٢٧	,٧٢٧	٥١,٧٤	,٠٠٠
تغير الآراء للأفضل بالنسبة لبعض الموضوعات	١٧٢	٤٣	١٦٨	٤٢	٦٠	١٥	٢,٢٨	٠,٧٠٩	٦٠,٥٦	,٠٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى إشباعات المحتوى من أثر التعرض للصور الصحفية المصرية فبالنسبة لدرجة موافق نجد فى الترتيب الأول أن الصورة تعطى القارئ إحساساً بأنهم يشاهدون ويشتركون فى الحدث بنسبة ٧١,٤٪ ويليه على التوالى الإمداد بالمعلومات فى شتى المجالات بنسبة ٥٢٪ ومعرفة الخلفية المتعمقة للأحداث بنسبة ٥٠٪ ثم المساعدة فى تكوين الرأى العام بنسبة ٤٦,٨٪ وبنسبة ٤٦,٥٪ لكل من توضح للقراء ردود أفعال الجمهور المشتركين فى الحديث وتكسر الحدة الرمادية للحروف وتكون أسهل وأكثر جذباً ف القراءة وبنسبة ٤٦٪ فى أنها تجعل القراء عاطفيين من خلال إثارة الذكريات الماضية وتوقعات المستقبل وبنسبة ٤٥,٨٪ فى أنها تلفت انتباه القارئ إلى الموضوعات الأكثر أهمية والشعور بالراحة والاسترخاء والمتعة بنسبة ٤٤,٨٪ وتعلم مهارات جديدة مثل

دقة الملاحظة بنسبة ٤٥٪ وهكذا كما فى باقى الجدول ثم نجد درجات الموافقة إلى حد ما ودرجات عدم الموافقة.

وبصفة عامة نجد تقارب فى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وأيضاً توجد علاقة دالة إحصائياً فى قيمة كا٢ فى درجات الموافقة وعدم الموافقة فى إشباعات المحتوى لصالح درجة الموافقة (أوافق).

جدول رقم (٣١) الإشباعات العملية من التعرض للصور الصحفية بالصحف المصرية

الإشباعات العملية	درجة الموافقة						المتوسط	الانحر اف	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
أستطيع التحدث مع الآخرين فيما شاهدته وقرأته	١٩٣	٤٨,٢	١٥٣	٣٨,٢	٥٤	١٣,٥	٢,٣٥	,٧٠٦	٧٦,٨٠	,٠٠٠
أحصل على أدلة وبراهين تؤيد وجهة نظرى	١٨٥	٤٦,٢	١٥٤	٣٨,٥	٦١	١٥,٢	٢,٣١	,٧٢١	٦٢,٤٦	,٠٠٠
التخلص من الملل وملئ وقت الفراغ	١٦٧	٤١,٨	١٧٨	٤٤,٥	٥٥	١٣,٨	٢,٢٨	,٦٩١	٦٩,٤٨	,٠٠٠
تساعد على كيفية التعامل مع القضايا العامة	١٧٠	٤٢,٥	١٥٢	٣٨	٧٨	١٩,٥	٢,٢٣	,٧٥٤	٣٥,٦٦	,٠٠٠
التخلص من الشعور بالوحدة والعزلة	١٧١	٤٢,٨	١٧٠	٤٢,٥	٥٩	١٤,٧	٢,٢٨	,٧٠٦	٦٢,١٦	,٠٠٠
التسلية والترفيهية	١٦٢	٤٠,٥	١٦٣	٤٠,٨	٧٥	١٨,٧	٢,٢٢	,٧٣٩	٣٨,٢٨	,٠٠٠
الشعور بالقدرة على فهم الواقع على نحو أفضل	١٦٧	٤١,٨	١٧٢	٤٣	٦١	١٥,٢	٢,٢٦	,٧٠٨	٥٨,٩٥	,٠٠٠
تتجمع لدى الجمهور معلومات يستخدمها فى النقاش مع الآخرين	١٦٧	٤١,٨	١٦٧	٤١,٨	٦٦	١٦,٤	٢,٢٥	,٧٢١	٥١,٠٠	,٠٠٠
الهروب والاستغراق فى الخيال	١٤٥	٣٦,٢	١٧٠	٤٢,٥	٨٥	٢١٣	٢,١٥	,٧٤٤	٢٨,٦٢	,٠٠٠
الاستمتاع عند قراءة المواد الصحفية المصورة	١٧٠	٤٢,٥	١٥٠	٣٧,٥	٨٠	٢٠	٢,٢٢	,٧٥٩	٣٣,٥٠	,٠٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى إشباعات العملية من أثر التعرض للصور الصحفية بالصحف المصرية فبالنسبة لدرجة أوافق نجد فى الترتيب الأول أستطيع التحدث مع الآخرين فيما شاهدته وقراءته بنسبة ٤٨,٢٪ ويليه على التوالى الحصول على أدلة وبراهين تؤيد وجهة نظرى بنسبة ٤٦,٢٪ والتخلص من الشعور بالوحدة والعزلة بنسبة ٤٢,٨٪ والمساعدة على كيفية التعامل مع القضايا العامة بنسبة ٤٢,٥٪ والاستمتاع عند قراءة المواد الصحفية المصورة بنسبة ٤٢,٥٪ وبنسبة ٤١,٨٪ لكل من التخلص من الملل وملئ وقت الفراغ – والشعور بالقدرة على فهم الواقع على نحو أفضل ثم إنها تجمع لدى الجمهور معلومات يستخدمها فى النقاش مع الآخرين والتسلية والترفية بنسبة

٤٠,٥٪ وأخيراً الهروب والاستغراق فى الخيال بنسبة ٣٦,٢٪ ثم نجد درجات الموافقة إلى حد ما ودرجات عدم الموافقة كما هو مبين بالجدول ولكن بصفة عامة نجد علاقة دالة إحصائياً فى قيمة كا٢ فى درجات الموافقة لصالح الأعلى درجات مثل أوافق وأوافق إلى حد ما ونجد أيضاً تقارب فى المتوسطات الحسابية.

وفي سؤال مفتوح موجه إلي عينة الدراسة عن أهم الصور الصحفية التي شاهدتها عينة الدراسة مؤخرا في الصحف المصرية والمتعلقة بذهن القارئ نجد أن صور خطاب أوباما في جامعة القاهرة تحتل الترتيب الأول من إجمالي عينة الدراسة يليها صور ضرب رئيس أمريكا الأسبق بالحذاء حيث احتلت مساحة كبيرة من ذاكرة عينة الدراسة ويأتي علي التوالي صور أنفلونزا الطيور والخنازير ثم صور حفيد الرئيس محمد حسني مبارك ثم صور مقتل الفنانة سوزان تميم وصور قضية هشام طلعت مصطفي وصور أحداث غزة وصور استعدادات المطارات لاستقبال الوافدين من الخارج وإجراء البحوث الطبية اللازمة لهم من أمراض أنفلونزا الخنازير وأخيرا صور المطربين والمطربات ومشاكلهم.

وكان من أهم نواحي القصور للصور الصحفية المقدمة بالصحف هي المبالغة في استخدامها أيضا وإنها أحيانا لا تجسد الواقع مع كثرة الألوان الصارخة.

وبسؤالهم أيضا عن أهم مقترحاتهم لتطوير وتحسين الصور الصحفية كان استخدام الصور الرقمية في الترتيب الأول ثم استخدام التقنيات الحديثة للصور لها تستخدم في الصحف الالكترونية مع المصداقية في تصوير الأحداث جانب حسن استخدام الألوان وان تكون صادقة وموضوعية وصادقة.

اختبار صحة الفروض

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين دوافع استخدام الشباب الجامعى للصور الصحفية بالصحف المصرية والإشباعات المتحققة منها.

جدول رقم (٣٢) يوضح العلاقة بين الدوافع والإشباعات المتحققة

المتغير	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة بيرسون	مستوى الدلالة
الدوافع	٣٧,٨٧	١٣,٣٨٦	٠,٧٥٨	دالة عند ٠٠١,
الإشباعات	٧١,٢٧	١٢,٨٦٠		

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة فى كل من الدوافع النفعية والطقوسية وإشباعات المحتوى والإشباعات العملية حيث جاءت قيمة ارتباط بيرسون ٠,٧٥٨ بمستوى دلالة ٠,٠٠١ وهى علاقة ارتباط إيجابية وبالتالى تثبت صحة الفرض بوجود علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائياً بين الدوافع (النفعية الطقوسية) والإشباعات (المحتوى – العملية) ويرجع ذلك إلى:

وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة كل من عائشة سعيد محمد ودراسة محمود عبد الرؤوف إبراهيم فى وجود علاقة دالة إحصائياً بين القراء واستخداماتهم لصحف الدراسة والإشباعات المطلوبة منها[٦٩].

ولكن اختلفت مع دراسة محمد أحمد فضل الحديدى فى وجود اختلافات فى بعض عادات وأنماط القراءة واختلافات فى دوافع وإشباعات مجلات الأطفال[٧٠] وقد يرجع الاختلاف إلى اختلاف عينة الدراسة مع اختلاف العمر الزمنى للمبحوث.

الفرض الثانى: توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين تعرض الشباب الجامعى للصور الصحفية بالصحف المصرية ودوافع استخدامها:

جدول رقم (٣٣) يوضح العلاقة بين تعرض الشباب للصور الصحفية ودوافع استخدامها

المتغير	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة بيرسون	مستوى الدلالة
دوافع الاستخدام	٧٣,٨٧	١٣,٣٨٦	٠,١٧٨	دالة عند ٠٠١,
درجة التعرض	٢,٣٧	١٠,٠٠٧		

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين درجة تعرض الشباب الجامعى للصور الصحفية ودوافع الاستخدام حيث بلغت قيمة برسون ٠,١٧٨ وعند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ووصلت درجة الانحراف المعيارى ١٣,٣٨٦ لدوافع الاستخدام ودرجة ١٠,٠٠٧ لدرجة التعرض للصور بالصحف المصرية وبذلك توجد علاقة ارتباط قوية وإيجابية وبذلك تثبت صحة الفرض.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين دوافع التعرض النفعية للصور الصحفية وإشباعات المحتوى المتحققة من التعرض للصور الصحفية بالصحف المصرية.

جدول رقم (٣٤) يوضح العلاقة بين الدوافع النفعية للصور وإشباعات المحتوى

المتغير	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة بيرسون	مستوى الدلالة
الدوافع النفعية	٤٤,٩٠	٨,٠٧٩	٠,٧٢٨	دالة عند ٠٠١,
إشباعات المحتوى	٤٦,٤	٨,٦٨٨		

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين الدوافع النفعية وإشباعات المحتوى حيث بلغت قيمة برسون ٠,٧٢٨ وبمستوى دلالة ٠٠١, ودرجة انحراف ٨,٠٧٩ للدوافع النفعية ودرجة ٤٦,٤٣ لإشباعات المحتوى وبالتالى تثبت صحة الفرض.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين دوافع التعرض الطقوسية والإشباعات العملية المتحققة من التعرض للصور الصحفية بالصحف المصرية.

جدول رقم (٣٥) يوضح العلاقة بين الدوافع الطقوسية والإشباعات العملية

المتغير	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة بيرسون	مستوى الدلالة
الدوافع الطقوسية	٢٨,٩٧	٦,٢٩٥	٠,٦٠٢	دالة عند ٠٠١,
الإشباعات العملية	٢٤,٨٤	٥,٠٧٦		

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين الدوافع الطقوسية والإشباعات العملي حيث بلغت قيمة بيرسون ٠,٦٠٢ وبمستوى دلالة ٠,٠٠١ وهى علاقة ارتباط قوية وإيجابية وبالتالى ثبت صحة الفرض.

الفرض الخامس: توجد فروق دالة إحصائياً بين دوافع التعرض النفعية والطقوسية للشباب الجامعى ونوعية المضمون المصور المقدم فى الصحف المصرية.

جدول رقم (٣٦) لتوضيح الفروق بين الدوافع النفعية والطقوسية ونوعية المضمون المصور

الدوافع	المجموعات	مجموعات المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الدوافع النفعية	بين المجموعات	٥٧٧١,١١٣	١٣	٤٤٣,٩٣٢	٨,٤٥٣	دالة عند ٠٠١,
	داخل المجموعات	٢٠٢٧١,٢٧٧	٣٨٦	٥٢,٥١٦		
	المجموع	٢٦٠٤٢,٣٩٠	٣٩٩	-		
الدوافع الطقوسية	بين المجموعات	٢٣٠٩,٣١٠	١٣	١٧٧,٦٣٩	٥,٠٧٨	دالة عند ٠٠١,
	داخل المجموعات	١٣٥٠٤,٢٠٠	٣٨٦	٣٤,٩٨٥		
	المجموع	١٥٨١٣,٥١٠	٣٩٩	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين دوافع التعرض النفعية حيث كان مجموع المربعات للدوافع النفعية بين المجموعات ٥٧٧١,١١٣ وداخل المجموعات ٢٠٢٧١,٢٧٧ ومتوسط المربعات ٤٤٣,٩٣٢ للدوافع بين المجموعات وبنسبة ٥٢,٥١٦ للدوافع النفعية داخل المجموعات وكانت قيمة ف ٨,٤٥٣ ولذلك فهى دالة عند مستوى ٠,٠٠١ بينما نجد لدوافع الطقوسية فى مجموع المربعات نجدها ٢٣٠٩,٣١٠ بين المجموعات أما داخل المجموعات فهى ١٣٥٠٤,٢٠٠ وعند متوسط ١٧٧,٦٣٩ فى بين المربعات أما داخل المجموعات نجدها ٣٤,٩٨٥ وكانت قيمة ف ٥,٠٧٨ ولذلك فهى دالة عند ٠,٠٠١ ولذلك نجد أن الفروق بين الدوافع وكان من أهمها إثارة اهتمام القارئ بما تحتويه الصور من معلومات ثم التعبير عن الأفكار الصحفية بسرعة وكفاءة ثم شرح المضمون الصحفى وتوضيح ما جاء به بطريقة مصورة مفهومة وأخيراً معرفة أخبار العالم وزيادة المعلومات المصورة وتكوين الآراء بشأن الموضوعات الجارية وبذلك ثبت صحة الفرض الخامس.

الفرض السادس: توجد فروق دالة إحصائياً بين إشباعات المحتوى والإشباعات العملية لدى الشباب الجامعى ونوعية المضمون المقدمة فى الصحف المصرية.

جدول رقم (٣٧)

يوضح الفروق بين إشباعات المحتوى والعملية ونوعية المضمون المقدم للشباب الجامعى

الإشباعات	المجموعات	مجموعات المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الإشباعات المحتوى	بين المجموعات	٥٨٢٦٠٣٧٣	١٣	٤٤٨,١٨٣	٧,١٢١	دالة عند ,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٤٢٩٣٠٥٢٤	٣٨٦	٦٢,١٢١		
	المجموع	٣٠١١٩٠٨٩٨	٣٩٩	-		
الدوافع الطقوسية	بين المجموعات	١٦٦٢,٣٩٠	١٣	١٢٧,٨٧٦	٥,٧٢٨	دالة عند ,٠٠١
	داخل المجموعات	٨٦١٦,٦٨٨	٣٨٦	٢٢,٣٢٣		
	المجموع	١٠٢٧٩,٠٧٨	٣٩٩	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين إشباعات المحتوى والإشباعات العملية لدى الشباب الجامعى حيث وصلت قيمة ف لإشباعات المحتوى ٧,١٢١ وعند مستوى دلالة ,٠٠١ والإشباعات العملية وتصل قيمة ف ٥,٧٢٨ ومستوى دلالة ,٠٠٠١ إذن توجد فروق دالة إحصائياً بين إشباعات المحتوى والإشباعات العملية لصالح إشباعات المحتوى وكان من أعلى متوسطات درجاتها بدائل أن الصور تعطى القراء إحساسا بالشعور بأنهم يشاهدون ويشتركون فى الحدث ثم الإمداد بالمعلومات فى شتى المجالات – الصور تكسر الحدة الرمادية للحروف وتجعل الصحيفة أكثر جذباً وأسهل فى القراءة – وتقوم باستدعاء المعانى فلها القدرة على احتواء المعانى يمكن وراء محتواها الظاهر وأخيراً معرفة الأخبار المصورة ومتابعة الأحداث.

الفرض السابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث المتعرضين للصور الصحفية فى كل من :

أ- دوافع التعرض (النفعية – الطقوسية).
ب- حجم التعرض للصور الصحفية بالصحف المصرية.
ج- نوع ومضمون الصور الصحفية التى يتعرض لها الشباب الجامعى.
د- الإشباعات (المحتوى – العملية) المتحققة من التعرض للصور الصحفية.

أولاً: دوافع التعرض (النفعية – الطقوسية):

جدول رقم (٣٨) يوضح الفروق بين متوسطات الذكور ومتوسطات الإناث ودوافع التعرض

الدوافع	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
نفعية	ذكور	٢٠٠	٧٣,٧٠	١٢,١٢٦	٠,٢٤٦	٣٨٩	غير دالة ٠,٨٠٦
	إناث	٢٠٠	٧٤,٠٤	١٤,٥٦٦			
طقوسية	ذكور	٢٠٠	٧١,٣١	١١,٩٣٩	٠,٠٦٢		غير دالة ٠,٩٥٠
	إناث	٢٠٠	٧١,٢٣	١٣,٧٤٩			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث فى دوافع التعرض النفعية حيث جاء متوسط درجات الذكور ٧٣,٧٠ ومتوسط درجات الإناث ٧٤,٠٤ بانحراف معيارى ١٢,١٢٦ وبالنسبة للإناث ١٤,٥٦٦ وكانت قيمة (T) هى ٠,٢٤٦ ومستوى دلالة ٠,٨٠٦ وهى غير دالة وكذلك الدوافع الطقوسية وبذلك تثبت صحة هذه الجزئية من الفرض بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ين الذكور والإناث فى دوافع التعرض للصور الصحفية.

ثانياً: حجم التعرض للصور الصحفية بالصحف المصرية:

جدول رقم (٣٩) يوضح الفروق بين الذكور والإناث وحجم التعرض للصور الصحفية

درجة التعرض	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
حجم التعرض	ذكور	٢٠٠	٥,٣٢٠٠	٢,١٨٤٣٧	,٩١٠	٣٩٨	غير دالة ٠,٣٦٣
	إناث	٢٠٠	٥,٥٢٠٠	٢,٢١٢٢٥			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه لا توجد فروق بين متوسطات الذكور ومتوسطات الإناث فى حجم التعرض للمضامين الصحفية المصورة حيث بلغت قيمة (T) ٠,٩١٠ ومستوى دلالة ٠,٣٦٣ وهى غير دالة وقد يرجع السبب إلى أهمية الصور الصحفية بالنسبة والذكور والإناث وارتفاع درجة الاهتمام بها وبذلك تثبت صحة تلك الجزئية من الفرض بعدم وجود فرق بين الذكور والإناث فى حجم التعرف للصور الصحفية.

ثالثاً: نوع ومضمون الصور الصحفية التى يتعرض لها الشباب الجامعى:ـ

جدول رقم (٤٠) يوضح الفروق بين الذكور والإناث ونوع ومضمون الصور الصحفية

النوع	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نوع ومضمون الصور	ذكور	٢٠٠	٩,١١٠٠	٤,٨٠٥٥٦	٠,٦٦٣	٣٩٨	غير دالة ٠,٥٠٨
	إناث	٢٠٠	٨,٧٩٠٠	٤,٨٤٢٨٥			

يتضح من بيانات الجدول السابق أنه لا توجد فروق بين متوسطات الذكور ومتوسطات الإناث ونوع ومضمون الصور الصحفية حيث بلغت قيمة (T) ٠,٦٦٣ وعند مستوى دلالة ٠,٥٠٨ فهى غير دالة وقد يرجع السبب إلى اتفاق الذكور والإناث على أهمية المضمون الصور ونوع الصور وأهمها المضمون السياسى والدينى ثم الرياضى والاقتصادى نتيجة للظروف السياسية والدينية والرياضية والاقتصادية الحالية وبذلك يثبت صحة هذه الجزئية من الفرض.

رابعاً: الإشباعات (المحتوى – العملية) المتحققة من التعرض للصور الصحفية:-

جدول رقم (٤١): يوضح الفروق بين الذكور والإناث والإشباعات المتحققة

الإشباعات	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المحتوى	ذكور	٢٠٠	٤٦,٢٦	٨,١٥٥	٠,٣٧٤	٣٩٨	غير دالة ٠,٧٠٩
	إناث	٢٠٠	٤٦,٥٩	٩,٢٠٩			
طقوسية	ذكور	٢٠٠	٢٥,٠٤	٤,٦٦٤	٠,٧٩٨		غير دالة ٠,٤٢٦
	إناث	٢٠٠	٢٤,٦٤	٥,٤٦١			

تشير بيانات الجدول السابق أنه لا توجد فروق بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث والإشباعات المتحققة من التعرض للصور الصحفية وهى نتيجة مكملة للجزئية الأولى من الفرض بأنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث ودوافع التعرض على اعتبار تقارب النسب وعدم وجود الفروق فى دوافع التعرض أيضاً تقارب النسب وعدم وجود الفروق بينهم فى الإشباعات المتحققة ويؤكد ذلك على أهمية الصور الصحفية باعتبارها مصدر من مصادر الحصول على المعلومات الصحفية المصورة وبذلك يثبت صحة الفرض بصفة كلية بأنه لا توجد فروق بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث وبين دوافع التعرض وحجمه ونوع مضمون الصور الصحفية والإشباعات المتحققة.

الفرض الثامن: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب الريف ومتوسطات درجات طلاب الحضر المتعرضين للصور الصحفية بالصحف المصرية ودوافع التعرض (نفعية وطقوسية – حجم التعرض للصور الصحفية – نوع ومضمون الصور المقدم بالصحف المصرية – الإشباعات (المحتوى – العملية) المتحققة من التعرض للصور الصحفية.

جدول رقم (٤٢)

: يوضح الفروق بين الريف والحضر ودوافع حجم التعرض ونوع ومضمون الصور والإشباعات

المتغير	الموطن	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الدوافع النفعية	ريف	٢٠٠	٤٤,٥٠	٨,٧٢٩	١,٠٠٣	٣٩٨	غير دالة عند ٠,٣١٧
	حضر	٢٠٠	٤٥,٣١	٧,٣٧٢			
الدوافع الطقوسية	ريف	٢٠٠	٢٨,٧٢	٦,٦٧٧	٠,٧٩٤	٣٩٨	غير دالة عند ٠,٤٢٨
	حضر	٢٠٠	٢٩,٢٢	٥,٨٩٥			
حجم التعرض	ريف	٢٠٠	٥,٥١٥٠	٢,١٩١٧٦	٠,٨٦٤	٣٩٨	غير دالة عند ٠,٣٨٨
	حضر	٢٠٠	٥,٣٢٥٠	٢,٢٠٥٣٨			
نوع ومضمون الصور	ريف	٢٠٠	٩,٣٣٥٠	٥,٢١٧١٧	١,٦٠٠	٣٩٨	غير دالة عند ,١١٠
	حضر	٢٠٠	٨,٥٦٥٠	٤,٣٦٨٢٠			
إشباعات المحتوى	ريف	٢٠٠	٤٦,٢٤	٨,٦٨٥	٠,٤٣١	٣٩٨	غير دالة عند ٠,٦٦٧
	حضر	٢٠٠	٤٦,٦٢	٨,٧١٠			
إشباعات عملية	ريف	٢٠٠	٢٤,٨٠	٥,٣٦٥	٠,١٤٨	٣٩٨	غير دالة عند ٠,٨٨٣
	حضر	٢٠٠	٢٤,٨٨	٤,٧٨٢			

تشير بيانات الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الريف ومتوسطات درجات الحضر ودوافع التعرض (النفعية – الطقوسية) حيث بلغت قيمة (T) ١,٠٠٣ ومستوى دلالة ٣١٧ وهى غير دالة وبالنسبة للدافع الطقوسية بلغت قيمة (T) ٠,٧٩٤ ومستوى دلالة ٠,٤٢٨ وهى أيضاً غير دالة وقد يرجع السبب فى ذلك إلى أهيمة الصور الصحفية المعيرة عن المضمون الصحفى الذى يثبت فى الذهن أكثر من الكلمات المكتوبة وبذلك يثبت عدم صحة الفر فى تلك الجزئية.

أما بالنسبة لحجم التعرض فنجد لا توجد فروق بين الريف والحضر وفى حجم التعرض للمضمون الصحفى المصور حيث بلغت قيمة (T) ٠,٨٦٤ ومستوى دلالة ٠,٣٨٨ وهى غير دالة وقد يرجع السبب فى ذلك إلى انتشار الصحف بجانب الصحف الإلكترونية ووجود أغلبها فى كثير من الأماكن سواء الريف أو الحضر.

وبالنسبة لنوع ومضمون الصور الصحفية المقدمة لا توجد فروق بين الريف والحضر فى تحديد نوع ومضمون الصور الصحفية حيث بلغت قيمة (T) ١,٦٠٠ وعند مستوى دلالة ٠,١١٠ وهى غير دالة. وأخيراً بالنسبة للإشباعات سواء العملية أو المحتوى فنجدها أيضاً لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الريف والحضر والإشباعات المتحققة من التعرض للصور الصحفية فقد بلغت قيمة (T) فى الإشباعات المحتوى ٠,٤٣١ وعند مستوى معنوية ٠,٦٦٧ وهى غير دالة أما الإشباعات العملية فنجد قيمة (T) ٠,١٤٨ ومستوى معنوية ٠,٨٨٣ وهى غير دالة إحصائياً وقد يرجع السبب فى ذلك أن الجزئية الأولى من الفرض ثبت عدم وجود فروق فى دوافع التعرض سواء فى الريف أو الحضر فمن المتوقع عدم وجود فروق أيضاً فى الإشباعات المتحققة حيث تتوافر تقريباً نفس الظروف فى طرق التعرض للصور

الصحفية المقدمة فى الصحف المصرية وبذلك يثبت عدم صحة الفرض بأنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الريف ومتوسطات الحضر وكل من دوافع وحجم التعرض للصور الصحفية ونوع ومضمون الصور والإشباعات المتحققة منها.

الفرض التاسع: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الكليات العملية ومتوسطات درجات الكليات النظرية المتعرضين للصور الصحفية بالصحف المصرية ودوافع التعرض (نفعية – طقوسية) حجم التعرض للصور الصحفية – نوع ومضمون الصور المقدمة بالصحف المصرية – الإشباعات المتحققة (المحتوى – العملية) من التعرض للصور الصحفية.

جدول رقم (٤٣) يوضح الفروق بين الكليات العملية والنظرية ودوافع وحجم التعرض ونوع ومضمون الصور الصحفية والإشباعات المتحققة من التعرض

المتغير	نوع الكلية	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الدوافع النفعية	عملية	٢٠٠	٤٥,٧٦	٨,٣٤٨	٢,١٢٦	٣٩٨	دالة عند ,٠٣٤
	نظرية	٢٠٠	٤٤,٠٥	٧,٧٢٨			
الدوافع الطقوسية	عملية	٢٠٠	٢٩,٣٢	٦,٦٢٩	١,١٢٨	٣٩٨	غير دالة ,٢٦٠
	نظرية	٢٠٠	٢٨,٦١	٥,٩٣٨			
حجم التعرض	عملية	٢٠٠	٥,١٩٥٠	٢,١٥٦٤٤	٢,٠٥٦	٣٩٨	دالة عند ,٠٤٠
	نظرية	٢٠٠	٥,٦٤٥٠	٢,٢٢١١٨			
نوع ومضمون الصور	عملية	٢٠٠	٨,١٢٠٠	٤,١١٤٦٤	٣,٤٩١	٣٩٨	دالة عند ,٠٠١
	نظرية	٢٠٠	٩,٧٨٠٠	٥,٣١٨١٨			
إشباعات المحتوى	عملية	٢٠٠	٤٧,١٢	٨,٧٢٤	١,٥٩٧	٣٩٨	غير دالة ٠,١١١
	نظرية	٢٠٠	٤٥,٧٤	٨,٦١٩			
إشباعات عملية	عملية	٢٠٠	٢٥,٤٨	٥,١٥٠	٢,٥٢٩	٣٩٨	دالة عند ,٠١٢
	نظرية	٢٠٠	٢٤,٢٠	٤,٩٣١			

تشير بيانات الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الكليات العملية والنظرية والدوافع النفعية حيث بلغت قيمة (T) ٢,١٢٦ وعند مستوى دلالة ,٠٣٤ وهى دالة إحصائياً والفروق لصالح الكليات العملية حيث تهتم الكليات العملية بالأمور التى تعود عليهم بالمنفعة وعدم تضييع الوقت نتيجة الانشغال بالأمور العملية فى حياتهم بينما نجد عدم وجود فروق بين الكليات العملية أو النظرية فى الدوافع الطقوسية حيث يتضح القرب بين كل من الكليات العملية والنظرية فى طرق التعرض والدوافع الطقوسية للصور الصحفية حيث بلغت قيمة (T) ١,١٢٨ ومستوى دلالة ٠,٢٦٠ وهى غير دالة وبذلك يثبت عدم صح تلك الجزئية من الفرض.

أما بالنسبة لحجم التعرض للصور الصحفية فإننا نجد فروق دالة إحصائياً بين الكلية العملية والنظرية لصالح الكليات النظرية حيث بلغت قيمة (T) ٢,٠٥٦ ومستوى دلالة ,٠٤٠ وهى دالة إحصائياً ويرجع ذلك إلى زيادة الوقت المتاح لطلبة الكليات النظرية للتعرض للصحف بصفة عامة والصور الصحفية المتعلقة بالموضوعات بصفة خاصة.

أما بالنسبة لنوع ومضمون الصور الصحفية بين الكليات العملية والنظرية فنجد هناك فروق دالة لصالح الكليات النظرية حيث بلغت قيمة (T) ٣,٤٩١ ومستوى دلالة ٠,٠٠١ وهى دالة إحصائياً ويعود ذلك إلى كثرة تعرض طلبة الكليات النظرية للصور الصحفية المتضمنة الصحف والحصول منها على المعلومات المتعلقة بمعرفتهم.

وأخيراً الإشباعات المتحققة فنجدها غير دالة إحصائياً بالنسبة لإشباعات المحتوى الخاصة بكل من الكليات العملية أو النظرية حيث بلغت قيمة (T) ١,٥٩٧ ومستوى دلالة ٠,١١١ وهى غير دالة ولكن يوجد هناك فروق ذات دلالة بالنسبة للإشباعات العملية لصالح الكليات العملية حيث بلغت قيمة (T) ٢,٥٢٩ ومستوى دلالة ٠,٠١٢ وهى دالة وهى نتيجة متوقعة لطلاب الكليات العملية حيث يستفيد بتلك الصور الصحفية فى حياتهم العملية.

الفرض العاشر: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الأعمار الزمنية للمبحوث (١٧ – ١٨ – ١٩ – ٢٠ سنة) المتعرضين للصور الصحفية بالصحف المصرية ودوافع التعرض (نفعية – طقوسية) حجم التعرض للصور الصحفية – نوع ومضمون الصور المقدمة بالصحف المصرية – الإشباعات (المحتوى العملية) المتحققة من التعرض للصور الصحفية.

جدول رقم (٤٤)

يوضح الفروق بين الأعمار الزمنية ودوافع حجم التعرض ونوع ومضمون الصور والإشباعات

البدائل	المجموعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
دوافع التعرض	بين المجموعات	٧٣٣,١٤٠	٣	٢٤٤,٣٨٠	١,٣٦٨	غير دالة ٠,٢٥٢
	داخل المجموعات	٧٠٧٥٨,١٠٠	٣٩٦	١٧٨,٦٨٢		
	المجموع	٧١٤٩١,٢٤٠	٣٩٩	-		
حجم التعرض	بين المجموعات	٢,٢٤٠	٣	٠,٨٨٠	٠,١٨١	غير دالة ٠,٩٠٩
	داخل المجموعات	١٩٢٤,٨٠٠	٣٩٦	٤,٨٦١		
	المجموع	١٩٢٧,٤٤٠	٣٩٩	-		
نوع ومضمون الصور	بين المجموعات	٩٨,٣٦٠	٣	٣٢,٧٨٧	١,٤١٥	غير دالة ٠,٢٣٨
	داخل المجموعات	٩١٧٤,٦٤٠	٣٩٦	٢٣,١٦٨		
	المجموع	٩٢٧٣,٠٠٠	٣٩٩	-		
الإشباعات المتحققة	بين المجموعات	١٤٤٢,١٨٠	٣	٤٨٠,٧٢٧	٢,٩٥٠	دالة عند ٠,٠٣٣
	داخل المجموعات	٦٤٥٤٠,٦٦٠	٣٩٦	١٦٢,٩٨١		
	المجموع	٦٥٩٨٢,٨٤٠	٣٩٩	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الأعمار الزمنية للمبحوث ودوافع التعرض حيث بلغت قيمة ف ١,٣٦٨ ومستوى دلالة ٠,٢٥٢ وهى غير دالة حيث تعتبر الأعمار الزمنية متقاربة وهى فترة التعليم الجامعى للمبحوث. وكذلك أيضاً حجم التعرض لا توجد فروق فى الأعمار الزمنية حيث بلغت قيمة ف ٠,١٨١ ومستوى دلالة ٠,٩٠٩ وهى غير دالة حي يتعرض الطالب فى وقت الفراغ للصحف بصفة عامة والصور بصفة خاصة وأيضاً لا توجد فروق دالة

فى نوع ومضمون الصورة والأعمار الزمنية للمبحوث حيث بغت قيمة ١,٤١٥ ومستوى دلالة ٠,٢٣٨ وهى غير دالة وبذلك يثبت صحة الفرض حتى هذه الجزئية.

وأخيراً الإشباعات المتحققة نجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأعمار الزمنية للمبحوث والإشباعات حيث بلغت قيمة ف ٢,٩٥٠ ومستوى دلالة ٠,٠٣٣ وهى دلالة إحصائياً والفرق لصالح العمر ١٨ سنة بالنسبة للمبحوث وبذلك يثبت صحة الفرض بأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الأعمار الزمنية للمبحوث والمتغيرات الأخرى ما عدا متغير الإشباعات المتحققة.

الفرض الحادى عشر: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين مستوى تعليم الوالدين وبين دوافع التعرض (نفعية – طقوسية) – حجم التعرض للصور الصحفية – نوع ومضمون الصور المقدمة بالحف المصرية – الإشباعات – (المحتوى – العملية) المتحققة من التعرض للصور الصحفية.

جدول رقم (٤٥) يوضح الفروق بين مستوى تعليم الوالدين ودوافع وحجم التعرض ونوع ومضمون الصور والإشباعات المتحققة

البدائل	المجموعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
دوافع التعرض	بين المجموعات	٥٨٦,٧١٢	٥	١١٧,٣٤٢	٠,٦٥٢	غير دالة ٠,٦٦٠
	داخل المجموعات	٧٠٩٠٤,٥٢٨	٣٩٤	١٧٩,٩٦١		
	المجموع	٧١٤٩١,٢٤٠	٣٩٩	-		
حجم التعرض	بين المجموعات	٢٢٠٥٢٨	٥	٤,٥٠٦	٠,٩٣٢	غير دالة ٠,٤٦٠
	داخل المجموعات	١٩٠٤,٩١٢	٣٩٤	٤,٨٣٥		
	المجموع	١٩٢٧,٤٤٠	٣٩٩	-		
نوع ومضمون الصور	بين المجموعات	٤١,٩٧٠	٥	٨٠٣٩٤	٠,٣٥٨	غير دالة ٠,٨٧٧
	داخل المجموعات	٩٢٣١,٠٣٠	٣٩٤	٢٣,٤٢٩		
	المجموع	٩٢٧٣,٠٠٠	٣٩٩	-		
الإشباعات المتحققة	بين المجموعات	١٤٤٨,٦٦٦	٥	٢٨٩,٧٣٣	١,٧٦٩	غير دالة ٠,١١٨
	داخل المجموعات	٦٤٥٣٤,١٧٤	٣٩٤	١٦٣,٧٩٢		
	المجموع	٦٥٩٨٢,٨٤٠	٣٩٩	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين مستوى تعليم الوالدين ودوافع التعرض للصور الصحفية حيث بلغت قيمة ف ٠,٦٥٢ ومستوى دلالة ٠,٦٦٠ وهى غير دالة وأيضاً لا توجد فروق فى حجم التعرض حيث بلغت قيمة ف ٠,٩٣٢ ومستوى دلالة ٠,٤٦٠ وهى غير دالة أما نوع الصور ومضمونها فهى غير دالة حيث بلغت قيمة ف ٠,٣٥٨ ومستوى دلالة ٠,٨٧٧ وهى غير دالة وأخيراً الإشباعات المتحققة بلغت قيمة ف ١,٧٦٩ ومستوى دلالة ٠,١١٨ وهى غير دالة وبذلك ثبت صحة الفرض بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعليم الوالدين وبين المتغيرات الأخرى (دوافع التعرض – حجم التعرض – نوع ومضمون الصور – الإشباعات المتحققة).

المراجع

١) حسنين شفيق. " مقدمة فى التصوير الصحفى: دليل المصور لتصوير ومعالجة الصور رقمياً ، (القاهرة: دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩م) ص١١.

٢) شريف درويش اللبان. " فن الإخراج الصحفى " ط١ ، (القاهرة: العربى للنشر والتوزيع ، ١٩٨٤) ص ٢٠٦.

٣) فهد بن عبد العزيز. " الإخراج الصحفى: الأهمية الوظيفية واتجاهاته الحديثة " ، ط١ ، (الرياض: مكتبة العبيكان، ١٩٩٨) ، ص٤٦.

٤) شريف درويش اللبان. " تكنولوجيا النشر الصحفى: الاتجاهات الحديثة " ، ط١ ، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠١) ، ص٨١.

٥) محمد عبد الحميد والسيد البهنسى. " تأثيرات الصورة الصحفية : النظرية والتطبيقية"، ط ، (القاهرة: عالم الكتب ، ٢٠٠٤م) ، ص٣١.

٦) شاهيناز محمد طلعت. " تأثير بيئة وسائل الاتصال على الاستخدامات واشباع الحاجات"، مجلة الدراسات الإعلامية ، العدد الـ ٤٧ ، إبريل – يونيو ١٩٨٧م ، ص ص ٨٧ – ١٠٩.

٧) محمد عبد الحميد. " قراءة الصحف ودوافعها طلاب جامعة الملك فهد عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية " دراسة تطبيقية على الاستخدام والإشباع، مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد السابع عشر، العدد الثانى ، ١٩٨٩ ، ص ص ٢٢٥ – ٢٤٧.

٨) عاطف عدلى العبد. " استطلاع الرأى العام حول ": عادات وأنماط قراءة الجرائد والمجلات فى سلطنة عمان ، ١٩٩٢م دراسات فى الإعلام العمانى ، المجلد الرابع ، ط١ ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٩٥.

٩) أمل جابر صالح. " دور الصحف والتليفزيون فى إمداد الجمهور المصرى بالمعلومات عن الأحداث الخارجية (فى إطار نظرية فجوة المعرفة) ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ١٩٩٦م.

١٠) محمد أحمد فضل الحديدى. " استخدامات مجلات الأطفال وإشباعاتها " ، دراسة ميدانية على عينة من أطفال الريف والحضر فى مصر ، رسالة ماجستير ، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام ، ١٩٩٧م).

١١) سناء جلال عبد الرحمن. "دور مجلة الهلال فى تشكيل الأنماط الثقافية فى المجتمع المصرى"، رسالة دكتوراه، (كلية الإعلام، جامعة القاهرة، قسم الصحافة، ١٩٩٨م.

١٢) محمود عبد الرؤوف إبراهيم. " الصحافة المصرية الصادرة باللغة الإنجليزية " دراسة للمضمون والجمهور خلال عامى ١٩٩٧ ، ١٩٩٨م ، رسالة دكتوراه، (جامعة حلوان: كلية الآداب، قسم الإعلام ، ٢٠٠٠).

١٣) عائشة سعيد الغابشى. " استخدامات المرأة العمانية لوسائل الإعلام والإشباعات المتحققة ، رسالة ماجستير ، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام ، ٢٠٠٢م).

١٤) سهام نصار. " المرأة المصرية والمجلات النسائية الاستخدامات والإشباعات المتحققة منها " ، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام ، المجلد الثالث ، العدد الأول يناير – مارس ٢٠٠٢م ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة.

١٥) لمياء البحيرى. " تعرض شباب الجامعات المصرية " للصحف ، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام ، المجلد الثالث ، العدد الأول ، يناير – مارس ، ٢٠٠٢ ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ص ص ٤٣ – ١٢٩.

16) Q uint Randle Gratification Niehes of Monthey, Print Magazines and the world wide web Among a Group of Special Interest Magazine Subscribes Brigham young university, USA JcMc 8 (4) July 2003.

١٧) محمد عبد العزيز العبد. " استخدامات الجمهور ى مملكة البحرين لوسائل الإعلام والإشباعات المتحققة منها " ، رسالة ماجستير ، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام ، ٢٠٠٤م).

١٨) سهير عثمان عبد الحليم. " علاقة تعرض الشباب للصحافة المطبوعة الإلكترونية باتجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهاب – دراسة ميدانية " ، رسالة ماجستير ، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام ، ٢٠٠٦م).

١٩) محمد رضا محمد حبيب. " علاقة التعرض للصحافة المطبوعة والإنترنت بمستوى المعرفة السياسية للشباب المصرى – دراسة تحليلية وميدانية "، رسالة ماجستير، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام ، ٢٠٠٧م).

20) Kathy Gilbert and John Schleuder, " Effect of color and complexity in still photographs on mental effect and memory, ' Journalism quarterly , vol. (67), No, (4) winter 1990, pp: 749 – 756.

٢١) رجع الباحث فى هذه الدراسة إلى: محمد عبد الحميد والسيد بهنسى. " تأثيرات الصورة الصحفية : النظرية والتطبيقية " ، ط١ (القاهرة: عالم الكتب ، ٢٠٠٤) ، ص ٢١.

22) Hyun Joolee, " The effect of News paper picture size on reader's attention, recall, and comprehension of stories, " paper presented at the annual meet in of association for education ' in Journalism and Mass communication, New yorh, Hug. 11 – 14, 1993.

٢٣) محمد عبد الفتاح عوض. " الصورة الفوتوغرافية فى الصحافة المصرية: دراسة تطبيقية على صحف الأهرام – أخبار اليوم – الأهالى – الوفد فى الفترة من ١٩٨٢ – ١٩٩٠ " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة الزقازيق: كلية الآداب ، ١٩٩٣).

24) Shiela Reaves. " The vulnerable Image: Categories of photos as predictor of digital manipulation " , Journalism quarterly , Vol. (72), No, (3) Autmn 1995, pp. 6 – 713.

٢٥) السيد عبد السلام السيد. " الصورة الصحفية فى الصحف العربية : دراسة تطبيقية على الصحف الأخبار المصرية والراية القطرية والشرق الأوسط السعودية فى الفترة من ١٩٩٢ إلى ١٩٩٥ " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة الزقازيق: كلية الآداب ، ١٩٩٧).

٢٦) سعيد الغريب النجار. " أثر التكنولوجيا فى تطوير فن الصورة الصحفية: دراسة مقارنة تبين الصحف اليومية المصرية والعربية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام ، ١٩٩٨).

٢٧) السيد بهنسى. " تقويم استخدام الصور الصحفية كإحدى أدوات الصراع الإعلامى أثناء الحرب العربية الإسرائيلية (١٩٨٤ – ١٩٥٦ – ١٩٦٧ – ١٩٧٣ – ١٩٨٢) ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع١ يناير – مارس ، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠٠١م) ، ص ص ١٧٩ – ٢٣٨.

٢٨) أحمد هلال طلبة هلال. " الصورة الرقمية ودورها فى تطوير الإعلان المصرى على شبكة الإنترنت " ، رسالة دكتوراه غير منشورة " ، (جامعة حلوان: كلية الفنون التطبيقية ، ٢٠٠٢م).

٢٩) تحسين عبد الحميد الأسطل. " الصورة الصحفية لانتفاضة الأقصى فى الصحف العربية : دراسة تحليلية مقارنة على صحيفتى الأهرام المصرية والحياة اللندنية " رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة: جامعة الدول العربية ، معهد البحوث والدراسات الإعلامية ، ٢٠٠٣م).

٣٠) سلمى يوسف محمد كامل. "الصحافة الفوتوغرافية الرقمية وأثرها فى تطوير الصحافة الإلكترونية العربية"، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة حلوان:كلية الفنون التطبيقية ، ٢٠٠٣م)

٣١) سمير محمد محمود أحمد. " تأثير المعالجة الرقمية لعناصر الشكل المرئى للصحيفة على الانتباه وتذكر القراء للأخبار فى إطار نظرية تمثيل المعلومات " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام ، ٢٠٠٤م).

٣٢) سحر فاروق الصادق. " دور الصورة الصحفية فى إبراز الهوية العربية للصحافة المصرية الصادرة بلغات أجنبية : دراسة تحليلية للصور الصحفية التى تناولت العدوان الأمريكى على العراق " ، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمى السنوى العاشر من ٤ – ٦ مايو ، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام ، ٢٠٠٤م) ص ص ١٤٨١ – ١٥٥٤.

٣٣) سعيد محمد الغريب النجار. " التغطية التصويرية لأحداث الغزو الأنجلو أمريكى للعراق فى صحيفتى الأهرام المصرية وأخبار الخليج البحرينية: دراسة تحليلية مقارنة فى الشكل والمضمون " ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد (٢٤) ، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠٠٥م).

٣٤) ولاء محمد جمال الدين شملول. "العوامل المؤثرة على إخراج الصفحة الأولى فى الصحف المصرية القومية والحزبية والخاصة: دراسة تحليلية مقارنة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام ، ٢٠٠٦م).

٣٥) محمد عثمان حسن. " تقويم استخدام الصورة الصحفية فى تغطية الغزو الأمريكى البريطانى للعراق: دراسة تحليلية مقارنة لعينة من المجلات المصرية والأمريكية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة عين شمس : كلية التربية النوعية ، ٢٠٠٦م).

٣٦) عبد الصادق حسن عبد الصادق. " أثر التكنولوجيا الحديثة فى تطوير إخراج العناصر الجرافيكية فى الإعلان الصحفى – دراسة مقارنة بين الصحف الصباحية فى الفترة من ١٩٩٠ – ٢٠٠٤م " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام ، ٢٠٠٦م).

٣٧) أميرة أحمد سليمان. " الصورة الصحفية لانتفاضة الأقصى فى الصحف المصرية: دراسة تحليلية فى الصحف من ٢٠٠٠م – ٢٠٠٤م " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة الزقازيق: كلية الآداب ، ٢٠٠٦م).

38) Elliot parker, " A matter of calture: A comparative study of photo Journalism in American and Korean Newspapers, " paper was presented at the Association in Journalism and Mass communication, Texas, May, 2006.

٣٩) نانسى عبد العزيز عبد الرحيم. " تصميم الجرائد المتخصصة فى مصر: دراسة تحليلية مقارنة لإصدار مؤسستى أخبار اليوم ودار التحرير فى الفترة من ١٩٨٩ – ٢٠٠٢م) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام ، ٢٠٠٧م).

٤٠) فتحى مصطفى الزيات. " سيكولوجية التعليم بين لمنظور الارتباطى والمنظور المعرفى " ، الطبعة الأولى ، (القاهرة: دار النشر للجامعات ، ١٩٩٦) ، ص ٤٥٦.

٤١) سعيد الغريب النجار. " التصوير التعليمى والرقمى " ط١ ، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٨) ، ص ٣٠.

٤٢) سعيد محمد الغريب النجار. "أثر التكنولوجيا فى تطوير فن الصورة الصحفية – دراسة مقارنة بين الصحف اليومية المصرية والعربية " ، رسالة دكتوراه ، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام ، قسم الصحافة، ١٩٩٨)، ص ٣.

٤٣) عادل عز الدين الأشول. " علم النفس النحو من الجنين إلى الشيخوخة " ، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٩) ، ص ٦١٤.

٤٤) حسن عماد مكاوى. "استخدامات التليفزيون واشباعاته فى سلطنة عمان ، دراسة مسحية مقارنة لعينة من طلاب الجامعة " ، بحوث الاتصال ، كلية الإعلام ، (جامعة القاهرة: ، العدد الثامن ، ديسمبر ، ١٩٩٢م) ص ٩٩.

45) Robert L.Health and Jennigs Brgant, Human communication theory and Research: concepts contexts and challenges, (News Jersey: publishers Hells dale and loncion. 1992) p. 282.

٤٦) مرزوق عبد الحكيم العادلى. " الإعلانات الصحفية – دراسة فى الاستخدامات والإشباعات " ، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤م) ، ص١١٠.

٤٧) نجلاء سلامة عبد الحميد. " استخدامات الصحافة المدرسية وإشباعاتها – دراسة تطبيقية على طلاب مرحلة الثانوية فى محافظتى القاهرة والشرقية " رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة الزقازيق: كلية الآداب ، قسم الإعلام ، ٢٠٠٥) ، ص٧٥.

٤٨) حسن عماد مكاوى وليلى حسين السيد. " الاتصال ونظرياته المعاصرة" ، ط١ ، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٨) ، ص٢٤٠.

٤٩) حسن عماد مكاوى ، مرجع سابق ، ص ٢٤١.

50) Werner J. Severun and James W. Tankard J.R., Communication on Theories. Origins, Methods and uses in the Mass Media, Longman, New York, 1992, p. 273.

51) Hunter Christopher, The uses and Gratifications of the world wide web. http://www.asc.upenn.edu/usr/chunter/webuses.html.

52) -E.Rosi, uses & Gratification. Dependency Theory, spring 2002. http://Zimmer.csufresno. edu/Johnca/ppch 100 / 7-4-uses.html.

- نقلاً عن طه عبد العاطى نجم. " دوافع التعرض للصحف والمجلات المصرية والإشباعات المتحققة دراسة ميدانية على عينة من الجالية المصرة فى سلطنة عمان"، (جامعة القاهرة: المجلة المصرية لبحوث الرأى العام ، المجلد السادس، العدد الثانى، يونيه، ديسمبر ٢٠٠٥م) ، ص١٠.

٥٣) المرجع السابق، ص ١١.

٥٤) محمود عبد الرؤوف إبراهيم. " الصحافة المصرية الصادرة باللغة الإنجليزية دراسة للمضمون والجمهور خلال عامى ١٩٩٧ ، ١٩٩٨م ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (القاهر: جامعة حلوان، كلية الآداب ، قسم الإعلام ، ٢٠٠٠) ، ص ص ١٤٦ ، ١٤٧.

٥٥) رجع الباحث فى ذلك إلى:-

- حسن عماد مكاوى وليلى حسين السيد. " الاتصال ونظرياته المعاصرة ، مرجع سابق ، ص ٢٤٩.
- محمد عبد الحميد. "نظريات الإعلام واتجاهات التأثير" ط١ ، (القاهرة: عالم الكتب ، ١٩٩٧)، ٢٢٥.
- محمود عبد الرؤوف إبراهيم. " الصحافة المصرية الصادرة باللغة الإنجليزية، مرجع سابق، ص ١٥٤.
- سهام نصار. " استخدامات المرأة المصرية للمجلات النسائية والإشباعات المتحققة منها " دراسة ميدانية (جامعة القاهرة: المجلة المصرية لبحوث الرأى العام – المجلد الثالث – العدد الأول – يناير – مارس ٢٠٠٢) ص ٢٤٠ – ٢٤٢.

المحكمون هم :

- أ.د / محمد معوض إبراهيم: أستاذ الإعلام وكيل معهد الدراسات العليا للطفولة لشئون المجتمع والبيئة – جامعة عين شمس.
- أ.د / محمود علم الدين: أستاذ الصحافة بكلية الإعلام بجامعة القاهرة.
- أ.د / أشرف صالح: أستاذ الصحافة بكلية الإعلام بجامعة القاهرة.
- أ.د / شريف درويش اللبان: أستاذ الصحافة بكلية الإعلام بجامعة القاهرة.
- أ.د / أمين سعيد عبد الغني: أستاذ الإعلام المساعد ورئيس قسم الإعلام – بكلية التربية النوعية – جامعة المنصورة.
- عبد العزيز محمد العبد، مرجع سابق.
- سهام نصار، مرجع سابق.
- طه عبد المعطى نجم ، مرجع سابق.
- محمد رضا محمد حبيب ، مرجع سابق.
- سهام نصار، مرجع سابق.
- سهام نصار، مرجع سابق
- سهام نصار، مرجع سابق
- طه عبد العاطى نجم، مرجع سابق.
- طه عبد العاطى نجم، مرجع سابق.
- سحر فاروق الصادق، مرجع سابق.
- أميرة أحمد سليمان على، مرجع سابق.
- تحسين عبد الحميد الأسطل، مرجع سابق.
- عائشة سعيد محمد ، محمود عبد الرؤوف إبراهيم ، مرجع سابق.
- محمد أحمد فضل الحديدي ، مرجع سابق.